فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2016/11/22 العدد: 4116

الخبر الرئيسي

أردوغان للقناة العبرية الثانية: حركة حماس ليست "إرهابية" وإنما جهة سياسية نشأت لاعتبارات وطنية

... ص 4

أبرز العناوين

مصادر فلسطينية لـ "القدس": مصر تتجه نحو عهد جديد في التعامل مع الفصائل وقطاع غزة
لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس تضع مخططاً لبناء 70 ألف منزل شرقي القدس
"المُعارضة" تُوظّف "الغواصّات الألمانيّة" لإغراق نتنياهو وتُطالب بفتح تحقيقٍ جنائيّ
الجيش اللبناني يبرر بناء جدار حول مخيم عين الحلوة: نهدف لحمايتكم
مقال: حماس وانعقاد المؤتمر السابع لفتح... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة الفلسطينية تحذر من إغلاق الفرص أمام إقامة الدولة	6
3.	الحكومة الفلسطينية تحذر من استمرار الخطوات التصعيدية للاحتلال في القدس	7
4.	عشراوي: الاحتلال يستغل نتائج الانتخابات الأميركية لتمرير جرائمه الاستيطانية	7
5.	غزة: المحكمة العسكرية تقضي بحبس أحد عملاء الاحتلال 12 عاماً	8
	المقاومة:	
6.	قيادة حماس تكرم المعلم السوافيري الفائز بجائزة "إنجاز العمر"	8
7.	"الجهاد": مخابرات نابلس تواصل اعتقال المحرر "رمضان" لليوم التاسع	9
8.	السجن الفعلي 18 سنة لمنفذ عملية طعن في القدس	9
9.	محكمة الاحتلال تحكم على الأسيرة ميسون موسى بالسجن لمدة 15 عاما	9
10.	قيادي في حركة فتح: محاولة تغيير أسماء معالم وطرق القدس لن يغيّر من عروبتها	10
11.	مؤتمر فتح.. المشاركون بدأوا يصلون رام الله وسط "ضجيج" الغائبين	10
12.	عزام الأحمد: مؤتمر فتح السابع سيؤكد على استقلالية القرار الفلسطيني	11
13.	خمسون قيادياً فتحاوياً يغادرون القطاع للمشاركة في المؤتمر السابع لحركة فتح	12
14.	أبو الهيجا: ما نشر من قوائم خاصة بعضوية المؤتمر السابع غير صحيحة	13
15.	"القوى الإسلامية" تدعو الحكومة اللبنانية لإعادة النظر بموضوع بناء جدار حول عين الحلوة	13
16.	"الديمقراطية": العلاج الأمني لعين الحلوة لا يكون بالجدار بل بإعطاء الحقوق الإنسانية	14
	الكيان الإسرائيلي:	
17.	نتنياهو يمنع وزراءه من الاتصال بإدارة ترامب	15
18.	نتنياهو يبحث نقل مستوطنة عمونة إلى أراض فلسطينية تعد "أملاك غائبين"	15
19.	ليبرمان: هناك أمور لا أستطيع الإفصاح عنها ولكن محمد المدني إرهابي	16
20.	ليبرمان: مشروع تشريع البؤر الاستيطانية سيضر بـ"إسرائيل"	16
21.	"المُعارضة" تُوظّف "الغواصّات الألمانيّة" لإغراق نتنياهو وتُطالب بفتح تحقيقٍ جنائيّ	17
22.	عودة: الصوت صوت ليبرمان ولكنّ اليدين يدا نتنياهو القلق من نشاط "لجنة التواصل"	17
23.	تقرير مراقب الدولة في "إسرائيل": وزارة التعليم تشجع العنصرية في المدارس	18
24.	النائب توما: نتنياهو يدفع الجماهير العربية لصدام ديني	18
25.	لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس تضع مخططاً لبناء 70 ألف منزل شرقي القدس	19
26.	الجنرال رون طال: المبادرة لدمج النساء في سلاح المدرعات بالجيش "فضيحة"	19
27.	"هآرتس": الإسرائيليون يتجاهلون ممارساتهم ضدّ الفلسطينيين	20
28.	سلاح البحرية الإسرائيلي يبدأ مناورات واسعة بالبحر الأحمر تحاكي هجوما من "داعش"	20
29.	الجيش الإسرائيلي يقرر استئناف بناء جدار على حدود غزة	21

	الأرض، الشعب:	
.30	"إسرائيل" ترفض الإفراج عن نائل البرغوثي	21
.31	الاحتلال يعذب الأسيرات في "الدامون"	22
.32	عائلة الطفل محمد أبو خضير تقدم طلبا للقضاء الإسرائيلي لهدم منازل 3 مستوطنين قتلوا طفلها	23
.33	"أريج": 49% من الأراضي التي أقيمت عليها المستوطنات "أملاك خاصة"	24
.34	الإنجازات والإبداعات الفلسطينية في الداخل والخارج للعام 2016	24
.35	الاحتلال يستهدف المزارعين والصيادين في غزة	27
.36	إغلاق مقار "أونروا" في غزة والضفة والقدس	27
.37	سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمدد اعتقال صحافي فلسطيني من دون محاكمة	28
.38	مخيم عين الحلوة: خلاف "فردي" يُشعل معركة	28
	مصر:	
.39	مصادر فلسطينية لـ "القدس": مصر تتجه نحو عهد جديد في التعامل مع الفصائل وقطاع غزة	29
	الأردن:	
.40	وزارة الأوقاف الأردنية: رفع الأذان في مساجد القدس لن يتوقف	30
.41	فلسطينيون يتلقون تدريباً بعمان حول الجرائم المالية	31
	لبنان:	
.42	الجيش اللبناني يبرر بناء جدار حول مخيم عين الحلوة: نهدف لحمايتكم	31
	عربي، إسلامي:	
.43	تركيا: قانون منع الأذان "غير مقبول" و"إهانة لثقافة وماضي وتاريخ القدس"	32
	دولي:	
.44	يديعوت أحرونوت: حركة مقاطعة "إسرائيل" "بي دي أس" تنشط مجددا في تشيلي	32
.45	فرنسا: مصممون على عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية هذا العام	33
.46	دول العالم تصوت وبأغلبية ساحقة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره	34
.47	الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: أهمية العمل بكل الوسائل لفضح انتهاكات الاحتلال بحق الأطفال	34
	حوارات ومقالات:	
.48	حماس وانعقاد المؤتمر السابع لفتح... د. محسن محمد صالح	35
.49	مستقبل "فتح": حركة تحرّر أم حزب السلطة؟.... هاني المصري	39
.50	المؤتمر العام لحركة فتح خروج من الأزمة أم شرعنة الخلاف؟... د. صبحي عسيلة	42

51.	**فوز ترامب فرصة أخيرة لـ "فتح"...** صالح النعامي	**46**
52.	**يهود أميركا مذهولون.. وفي إسرائيل مطمئنون...** حلمي موسى	**48**
	كاريكاتير:	**50**

***

١. أردوغان للقناة العبرية الثانية: حركة حماس ليست "إرهابية" وإنما جهة سياسية نشأت لاعتبارات وطنية

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء الاثنين، أنه لا يرى في حركة حماس "حركة إرهابية" وإنما جهة سياسية نشأت لاعتبارات وطنية ويسعى معها لتحقيق السلام بالمنطقة.

جاءت أقوال أردوغان خلال لقاء أجرته معه الصحفية إيلانا ديان للقناة العبرية الثانية من قصره في أنقرة، متطرقا للعديد من القضايا منها المصالحة مع إسرائيل ونظرته لحركة حماس ولواقع المنطقة.

وكشف أردوغان عن أن حكومته في عام 2008 كانت تتوسط بين إسرائيل وسوريا وقد توصلت لنقطة النهاية لتوقيع اتفاق بينهما ولكن أغلقت المفاوضات بسبب الهجوم على قطاع غزة الذي أنهى على مستقبل حكومة أيهود أولمرت وتوقفت حينها المفاوضات.

وأشار أردوغان إلى أن بلاده تسعى لتحسين علاقاتها مع كافة الدول وفتح صفحة جديدة مع إسرائيل وطي الخلافات معها بعد حادثة سفينة مرمرة التي قتل على متنها 9 أتراك عام 2010.

وبين أن حكومته لا زالت ترفض الرواية الإسرائيلية بشأن الحادثة على متن السفينة. معتبرا رواية ضباط الجيش الإسرائيلي وما تم نشره من فيديو مجرد أكاذيب.

وأشار إلى أن ما دفع حكومته لقبول المصالحة مع إسرائيل هو اعتذارها عن الحادثة، ودفع التعويضات والعمل على تخفيف الحصار عن غزة. مشيرا إلى أنه تم تطبيق الأولى والثانية مع تحسين العلاقات وعودتها وفي انتظار تخفيف ورفع الحصار تدريجيا عن القطاع. وأضاف "كانت المفاوضات بروح إيجابية أثرت على تقدمها سريعا بهدف إعادة العلاقات إلى طبيعتها".

ووجهت ديان سؤالا إلى أردوغان "في حال تم رفع الحصار غدا، هل يمكن أن تضمن وقف حماس لإطلاق الصواريخ؟". فرد أردوغان متسائلا "هل يمكن أن تخبريني أن إسرائيل لن توجه سلاحها ضد غزة؟".

وأضاف "نحن بحاجة إلى رؤية الأشياء من كلا الجانبين، ليس مجرد إلقاء اللوم على حماس، يجب أن نخرج من هذه الحلقة المفرغة دون المقارنة بين الأطراف، فلا يمكن مقارنة ما تفعله إسرائيل بما تفعله حماس من الناحية العسكرية".

ورأى أردوغان أن حماس حركة ليست إرهابية وينبغي أن تكون جزءا من أي حل مع إسرائيل. مضيفا "حماس نشأت لاعتبارات وطنية، جلستم مع فتح ولم تحققوا شيئا، فتح وحماس يجب أن يجلسا على الطاولة للوصول لحل".

وبشأن علاقاته مع قيادة حماس، أشار الرئيس التركي إلى أنه يلتقي باستمرار مع قيادات الحركة وأنه لا يملك أجندة سرية ويعمل لتحقيق السلام في المنطقة بالتنسيق مع حماس. قائلا "إن لم نحقق السلام سيكون الأمر مؤسفا".

وأبدى استعداده للتوسط بين حماس وإسرائيل على أن تتخذ تل أبيب خطوات جدية من أجل التوصل للسلام.

وبشأن الجنود الإسرائيليين المفقودين بغزة، أشار إلى أنه لم يكن من ضمن شروط صفقة المصالحة مع تل أبيب، لكنه أبدى استعداده في إطار الحديث بينه وبين بنيامين نتنياهو لبذل قصارى جهد أنقرة لحل هذه القضية.

وبشأن الوصف الذي أطلقه ضد الجيش الإسرائيلي خلال الحرب الأولى على القطاع عام 2008-2009، حين قال أنها أسوأ من أفعال هتلر، قال أردوغان "الحديث يتغير حسب المرحلة، قلت ذلك حين كانت غزة تتعرض للقصف .. آلاف المدنيين الأبرياء قتلوا في القصف ولا يمكن أن أنسى ذلك .. أنا لا اتفق مع ما قام به هتلر ولا اتفق مع قامت به إسرائيل في غزة، ولا يوجد مقارنة".

وانتقد أردوغان السياسات الإسرائيلية في القدس ومحاولة السيطرة على المسجد الأقصى، قائلا "لا تستطيع إسرائيل السيطرة على الأقصى من خلال الحفريات، القدس للديانات الثلاثة وعلى الجميع احترام ذلك، نحن الآن في حالة مرحلة تطبيع ولا أريد الحديث عن هذه القضايا ويجب أن ننتهي منها بالتوصل لاتفاق سلام".

القدس، القدس، 2016/11/22

٢. السلطة الفلسطينية تحذر من إغلاق الفرص أمام إقامة الدولة

رام الله – رويترز: حذرت السلطة الفلسطينية من أن المخططات الاستيطانية الإسرائيلية الجديدة تغلق الباب نهائياً أمام فرص إقامة الدولة الفلسطينية.

وذكرت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان أمس «أن الجنون الاستيطاني الإسرائيلي يهدف إلى إغلاق الباب نهائياً أمام الحلول السياسية للصراع وفرص إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة، في استغلال بشع للانشغالات العالمية والأوضاع في الإقليم والفترة الانتقالية بين الإدارتين في الولايات المتحدة الأميركية».

وذكرت الخارجية الفلسطينية في بيانها أن «حكومة بنيامين نتانياهو تستعد لبدء العمل لإقامة 7000 وحدة استيطانية جديدة على الأراضي الفلسطينية في القدس المحتلة».

ولفتت النظر إلى أن «وزارة الحرب الإسرائيلية كثفت من عمليات شق الطرق الالتفافية الضخمة التي تلتهم آلاف الدونمات الفلسطينية، بما يؤدي إلى تكريس نظام الفصل العنصري، عبر تقطيع أوصال المناطق الفلسطينية، وربط المستوطنات مع بعضها البعض بالعمق الإسرائيلي بحجة الحد من الاحتكاك مع الفلسطينيين».

وعرضت الوزارة في بيانها أمثلة على ذلك «كما هي الحال في الطريق الاستيطاني الالتفافي في منطقة النبي الياس الذي التهم ما لا يقل عن 104 دونمات من أراضي المواطنين الفلسطينيين».

وأشارت الوزارة «إلى الاستعدادات التي تجرى لشق طريق التفافي جنوب الضفة الغربية، وتحديداً في منطقة حلحول والعروب، لربط المستوطنات في منطقة الخليل بالمستوطنات جنوب القدس المحتلة».

وحمل مسؤول فلسطيني رفيع اللجنة الرباعية العربية المشتركة، التي تضم كلاً من السعودية والإمارات ومصر والأردن، المسؤولية عن عدم طرح مشروع قرار يدين الاستيطان على مجلس الأمن الدولي.

وقال أحمد مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن مشروع القرار «ما زال على حاله، لأننا في اللجنة الرباعية العربية لم نتفق على تقديم مشروع القانون».

وأضاف في تصريحات للإذاعة الفلسطينية أمس: «كانت هناك وجهة نظر أن نؤجل تقديم مشروع القانون لما بعد الانتخابات الأميركية. وبعد انتهاء الانتخابات الأميركية يدعو البعض إلى الانتظار إلى ما بعد تسلم الإدارة الأميركية الجديدة. وربما يقول لنا البعض لننتظر إلى ما بعد انتخابات الكونغرس المقبلة بعد سنتين».

وقال: «المسألة تحتاج إلى جهد في أول اجتماع لمجلس الجامعة العربية أو القمة العربية. من الممكن إعادة النظر في مستوى التنسيق».

الحياة، لندن، 2016/11/22

٣. الحكومة الفلسطينية تحذر من استمرار الخطوات التصعيدية للاحتلال في القدس

رام الله: حذرت حكومة الوفاق الوطني من استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في خطواتها التصعيدية في مدينة القدس العربية المحتلة، وخاصة الإعلان الأخير عن حملة جديدة لتغيير أسماء الشوارع والساحات العربية العريقة والأصيلة في المدينة المقدسة إلى جانب الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك واستمرار التصعيد الاستيطاني.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، إن حملة الاحتلال الإسرائيلي بفرض أسماء غريبة على مكان أصيل كمدينة القدس هي محاولة يائسة تأتي بعد نصف قرن من الاحتلال وتدل على صمود مدينة القدس بوجهها ولسانها العربي الفلسطيني أمام جور وظلم الاحتلال ومخططاته الهادفة إلى تشويه عاصمة دولة فلسطين.

وطالب باسم الحكومة المنظمات الدولية ذات الصِّلة وخاصة منظمة اليونسكو ومؤسسات المجتمع الدولي، بالتدخل الفاعل لوقف هذه الإجراءات، وتجديد الإعلان عن عدم الاعتراف بالاحتلال وإجراءاته في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 وفي مقدمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/21

٤. عشراوي: الاحتلال يستغل نتائج الانتخابات الأميركية لتمرير جرائمه الاستيطانية

رام الله- وفا- أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة على مرأى ومسمع من العالم مستغلة نتائج الانتخابات الأميركية وانتخاب دونالد ترامب، إضافة إلى استغلالها للصمت الدولي المخجل.

وأشارت في بيان صحفي، اليوم الاثنين، إلى مخططات لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس لبناء 1,400 وحدة استيطانية في "رامات شلومو"، و3,000 وحدة استيطانية في مستوطنة "جيلو"، و2,600 وحدة استيطانية أخرى في مستوطنة "جفعات هماتوس، كما تطرقت إلى مخطط دولة الاحتلال إطلاق أسماء إسرائيلية جديدة على معالم وشوارع معروفة في مدينة القدس المحتلة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/21

٥. غزة: المحكمة العسكرية تقضي بحبس أحد عملاء الاحتلال 12 عاماً

غزة: أيدت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري في غزة، الحكم الصادر بحق أحد الشبان المدانين بتهمة التخابر مع الاحتلال، ومدته 12 عاما. وذكرت وزارة الداخلية أن المحكمة أيدت الحكم بحق المدان (ش.أ) ويبلغ من العمر (40 عاما).

وأوضحت المحكمة أن (ش.أ)، يعمل موظفاً على الكادر العسكري ويسكن مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة.

وأدانت المحكمة العسكرية العليا المتهم، بتهمة الخيانة خلافا لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979.

القدس العربي، لندن، 2016/11/22

٦. قيادة حماس تكرم المعلم السوافيري الفائز بجائزة "إنجاز العمر"

الدوحة: التقى خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، ونائبه إسماعيل هنية، بحضور روحي مشتهى مسئول ملف الشهداء والجرحى في الحركة المعلم أحمد أسعد السوافيري في العاصمة القطرية الدوحة، عقب تتويج الأخير بجائزة "إنجاز العمر" من مؤسسة "روتا".

وحصل السوافيري على (تكريم إنجاز العمر) من الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس إدارة "روتا"؛ كواحد من الشخصيات المؤثرة حول العالم بفضل الإنجاز الذي حققه من بعد الإصابة.

وقدم هنية التهاني والتقدير للمعلم السوافيري، مؤكدا "الرسالة السامية التي قدمها أحمد بصبره وتحويله المِحنة إلى صمود وثبات في وجه الجلاد الصهيوني".

وعدّ هنية أنّ الجائزة "تكريمٌ لجرحى المقاومة والمرابطين في فلسطين". وعبر نائب رئيس المكتب السياسي عن شكره "لدولة قطر ولصاحب السمو الأمير الوالد وصاحبة السمو الشيخة موزة الذين كرموا المعلم أحمد بدرع الجائزة". وعدّ هنية هذا التكريم "موقفًا إنسانيًّا نبيلًا يضاف إلى مواقف قطر الراسخة في دعم القضية الفلسطينية وغزة المحاصرة". واتصل هنية بوالدة المعلم أحمد في غزة، وقدم لها التهاني أيضا بتكريم ابنها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/21

٧. "الجهاد": مخابرات نابلس تواصل اعتقال المحرر "رمضان" لليوم التاسع

رام الله: قالت حركة الجهاد الإسلامي، مساء اليوم الاثنين، إن جهاز المخابرات العامة في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة يواصل احتجاز الأسير المحرر محمود عبد الرازق حسن رمضان (22 عاما) لليوم التاسع على التوالي؛ بعد اعتقاله أثناء عودته من الجامعة.

وذكر بيانٌ للحركة، أن رمضان طالب في السنة الثانية بكلية الهندسة في جامعة النجاح الوطنية، واستدعاه قبل أسبوع من اعتقاله جهاز الوقائي، وسألوه عن اعتقاله لدى قوات الاحتلال، وعن أوضاع الأسرى في سجن مجدو.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/21

٨. السجن الفعلي 18 سنة لمنفذ عملية طعن في القدس

القدس المحتلة: حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة بالسجن الفعلي 18 عاما على الشاب الفلسطيني صبحي أبو خليفة 19 عاما من مخيم شعفاط، بسبب طعنه إسرائيلي متدين قبل عام في المدينة المقدسة.

وأشارت المحكمة إلى أن أبو خليفة أقدم على طعن طالب معهد ديني يهودي في شهر تشرين الأول عام 2015 بالقرب من التلة الفرنسية في القدس الشرقية المحتلة، وقد أصيب الإسرائيلي المتدين بجروح خطيرة في حين أصيب إسرائيلي آخر بجروح بسيطة، وتم إدانة صبحي أبو خليفة بمحاولة القتل وتهم أخرى من قبل المحكمة الإسرائيلية.

الرأي، عمّان، 2016/11/21

٩. محكمة الاحتلال تحكم على الأسيرة ميسون موسى بالسجن لمدة 15 عاما

رام الله– وفا: أفاد محامي نادي الأسير محمد شاهين اليوم الاثنين، بأن المحكمة العسكرية للاحتلال في "عوفر" حكمت على الأسير ميسون موسى (22 عاماً) من محافظة بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة 15 عاماً.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت الأسيرة موسى في تاريخ 26 حزيران 2015، بتهمة طعن مجندة، ومحاولة طعن أخرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/21

١٠. قيادي في حركة فتح: محاولة تغيير أسماء معالم وطرق القدس لن يغيّر من عروبتها

رام الله: أكد القيادي في حركة فتح رأفت عليان أن الحديث عن مخطط احتلالي جديد لتغيير أسماء ومعالم في القدس المحتلة «لن يغير شيئا من كون القدس مدينة عربية وعاصمة دولتنا المستقلة».

جاء ذلك بعد الإعلان عن مخطط إسرائيلي لتغيير أسماء معالم وشوارع في المدينة المحتلة، حيث كشف موقع القناة السابعة في التلفزيون الإسرائيلي عن مخطط إسرائيلي لإطلاق أسماء إسرائيلية جديدة على معالم معروفة فيها.

وأكد عليان: «أن الاحتلال يستخدم كل أدواته وأساليبه لتزوير الواقع وتغيير الحقائق المتمثلة بأن القدس محتلة وأنها عربية حرة بأزقتها وشوارعها وأسوارها وكنائسها ومساجدها وعلى رأسها المسجد الأقصى الذي يتعرض للانتهاكات اليومية من قطعان المستوطنين».

القدس العربي، لندن، 2016/11/21

١١. مؤتمر فتح.. المشاركون بدأوا يصلون رام الله وسط "ضجيج" الغائبين

رام الله: بدأ المشاركون في المؤتمر السابع لحركة "فتح"، المزمع إقامته الأسبوع المقبل، بالوصول إلى مدينة رام الله، من مختلف مناطق الشتات وقطاع غزة، مع مشاركة رمزية لوفود عربية وأجنبية، وتوجيه دعوة لجميع الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وسط ارتفاع حدة الضجيج من الذين لم تتم دعوتهم للمؤتمر.

وقال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، أمين مقبول في حديث لـ "القدس" دوت كوم، إن التحضيرات تجري بشكل جيد، وتصل اليوم الاثنين الدفعة الأولى من الأعضاء المشاركين من قطاع غزة بالإضافة إلى عدد من الأعضاء المقيمين في الخارج، على أن يكتمل حضور المدعوين للمؤتمر نهاية الأسبوع، موضحا انه تم كذلك توجيه دعوات حضور لوفود عربية وأجنبية، فضلا عن دعوة الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وحول ما سيتضمنه المؤتمر، بين مقبول انه "ستتم في المؤتمر مناقشة البرنامج السياسي لحركة فتح، وإجراء تعديلات على النظام الداخلي، واختيار أعضاء المجلس الثوري، وأعضاء اللجنة المركزية"، مشيرا إلى أن أعمال المؤتمر ستبدأ بكلمة للرئيس محمود عباس يليها اختيار رئيس للمؤتمر في الجلسة الثانية (كما ينص عليه النظام)، وان أعمال المؤتمر ستتواصل وفقا لما يحتاجه الحضور من جلسات نقاش قد تمتد لأكثر من خمسة أيام"

وبين أن البرنامج السياسي الذي سيناقش خلال جلسات المؤتمر "يتضمن التأكيد على الثوابت الوطنية، وآليات النضال السياسي الدبلوماسي، والمقاومة الشعبية، والتأكيد على أن حركة فتح

متمسكة بنظامها الأساسي الذي يعتبر مقدمة للنظام الداخلي وينص على مبادئ وأهداف فتح منذ الانطلاقة عام 1965"

وأشار إلى انه سيتم أيضا توجيه دعوة للمجلس الوطني للانعقاد ولانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس وطني، وكذلك سيتضمن البرنامج السياسي المرتقب "تحديد العلاقة مع إسرائيل" وان هناك لجنة متخصصة ستشكل لمناقشة البرنامج السياسي، وستقوم بالاستماع إلى الملاحظات وصياغة البرنامج السياسي بشكله النهائي باسم المؤتمر السابع كما أوضح مقبول الذي شدد على أن "البرنامج سيكون واعدا ويلبي ويعبر عن طموحات وآمال أبناء الشعب وأبناء فتح".

وبحسب أمين سر حركة فتح فان "هناك مقترحات عديدة لتعديل بعض اللوائح ومواد النظام (الداخلي)، التي تتطلب موافقة ثلثي الأعضاء لإقرارها، مع وجود نية لإضافة بعض المواد إلى النظام والتي لا تحتاج إلى تصويت، وبالتالي فان التغيرات المحتملة على النظام الداخلي لفتح منوطة بقرارات المؤتمر".

ومع تداول أسماء المدعوين، بدأت بعض الأصوات الفتحاوية بتوجيه انتقادات لعدم دعوتها للمؤتمر.

موقع صحيفة القدس، القدس، 20106/11/21

١٢. عزام الأحمد: مؤتمر فتح السابع سيؤكد على استقلالية القرار الفلسطيني

رام الله – عبد الرؤوف أرناؤوط – خاص بـ"الأيام الإلكترونية": قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في حديث نشرته "الأيام" على صفحتها الأولى: إن أحد أهداف المؤتمر العام السابع لحركة "فتح" هو تأكيد استقلالية القرار الفلسطيني، وتأكيد استقلالية قرار حركة "فتح" فيما يتعلق بالشؤون الداخلية الفلسطينية، وتأكيد عدم تدخلنا في الشأن الداخلي للآخرين، خاصة أشقاءنا العرب".

وأضاف الأحمد: إن "لهذا المؤتمر أهمية خاصة في هذه المرحلة، وعلى المؤتمر، إلى جانب ترتيب البيت الداخلي، أن يجيب عن كل التساؤلات السياسية المطروحة: كيف ننهي الانقسام؟ وكيف ننهي الاحتلال؟ وأن يجيب كذلك عن متطلبات توفير الأدوات المناسبة من أجل تحقيق ذلك، وحتماً فإن ترتيب الوضع الداخلي الفتحاوي سيسهل ويسرع ترتيب الوضع الفلسطيني بشكل عام، ولذلك هناك قرار لدى اللجنة المركزية لحركة "فتح" بأنه يجب عقد المجلس الوطني الفلسطيني بعد شهر من انتهاء أعمال المؤتمر العام لحركة "فتح".

وأشار الأحمد إلى أن "أهمية هذا المؤتمر تكمن أولاً في مناقشة الوضع السياسي العام للصراع الفلسطيني–الإسرائيلي وانسداد عملية السلام بشكل كامل، والعمل على إنهاء الانقسام القائم في الساحة الفلسطينية.

وأضاف الأحمد: أما الحديث عن تدخلات فلا يوجد أي تدخل في الشأن الداخلي البحت، ولا يمكن أن نسمح به.

وبشأن مدى تأثير انعقاد المؤتمر على المصالحة الفلسطينية، قال: "المصالحة مطروحة في المؤتمر وأعتقد أن المؤتمر الجديد لن يأتي إلا بتأكيد ضرورة سرعة إنهاء الانقسام، والبحث عن أفضل الحلول والوسائل للمصالحة والشراكة، وقد وجهنا الدعوة إلى كافة الفصائل لتشاركنا في افتتاح المؤتمر بما في ذلك "حماس" والجهاد الإسلامي، ونأمل بأن يشاركوا؛ لأن ذلك سيساعد في تقريب وجهات النظر بيننا وبين الكل الفلسطيني حتى نطوي صفحة الانقسام السوداء وجميعنا بحاجة إلى ذلك".

وأضاف: صحيح أن هناك جموداً منذ فترة ونقول لبعض وسائل الإعلام المخربة التي تريد أن تشوه.. إننا بالفعل في آخر اجتماع في قطر فإنها (قطر) اقترحت علينا وعلى "حماس" اللقاء بين الرئيس محمود عباس والأخ خالد مشعل بحضور الأخ إسماعيل هنية ود. صائب عريقات، وقد اقترح الرئيس استئناف الحوار بين الوفدين، وبدوره قال وزير الخارجية القطري، إنه سيبقى على تواصل مع "فتح" و"حماس" وإنه سيدعو الطرفين للاجتماع وهذا إطلاقاً ليس انتقاصاً من الدور المصري، فمصر هي صاحبة ملف المصالحة وعلى اتفاق القاهرة 2011 تجري الأمور كلها، من حيث تشكيل حكومة وحدة وطنية أو الذهاب إلى إجراء انتخابات، وأعتقد أنه لا توجد حلول أخرى ونأمل بأن يتم فعلاً.

الأيام، رام الله، 2016/11/22

١٣. خمسون قيادياً فتحاوياً يغادرون القطاع للمشاركة في المؤتمر السابع لحركة فتح

غزة – اعبد الهادي عوكل: غادر صباح اليوم خمسون قيادياً فتحاوياً قطاع غزة عبر معبر بيت حانون (ايرز) شمال قطاع غزة إلى رام الله للمشاركة في المؤتمر السابع لحركة فتح المنوي عقده في 29 من الشهر الجاري.

وأوضح الدكتور فايز أبو عيطة المتحدث الرسمي باسم حركة فتح في قطاع غزة لـ "الحياة الجديدة"، أن الدفعة الأولى من المشاركين في المؤتمر السابع من قطاع غزة غادرت صباح اليوم القطاع وعددهم 50 فتحاوياً من أصل 350 فتحاوياً، سيكتمل مغادرتهم قبل نهاية الأسبوع الحالي.

من جهة أخرى، أوضح أبو عيطة، أن حركة فتح وجهت الدعوات لجميع فصائل العمل الوطني، بما فيها حركتا حماس والجهاد الإسلامي، لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/21

١٤. أبو الهيجا: ما نشر من قوائم خاصة بعضوية المؤتمر السابع غير صحيحة

رام الله: صرح الناطق الرسمي باسم المؤتمر السابع لحركة "فتح" محمود أبو الهيجا، مساء اليوم الاثنين، أن ما نشر من قوائم خاصة بعضوية المؤتمر على بعض المواقع الإخبارية غير صحيحة، وأن القوائم النهائية ستنشر لاحقا.

ودعا أبو الهيجا وسائل الإعلام إلى تحري الدقة عند نشر الأخبار وضرورة أخذها من مصادرها الرسمية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/12/21

١٥. "القوى الإسلامية" تدعو الحكومة اللبنانية لإعادة النظر بموضوع بناء جدار حول عين الحلوة

بيروت– بولا أسطيح: تستمر ردود الفعل اللبنانية والفلسطينية على حد سواء المستغربة قرار الجيش اللبناني في هذا التوقيت بالذات بناء جدار إسمنتي على شكل حزام يلف مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب البلاد، ففيما يُعرب العدد الأكبر من الفصائل الفلسطينية عن تفهمه للخطوة «حفاظا على أمن المخيم والجوار»، برز يوم أمس موقف القوى والفصائل الإسلامية داخل المخيم التي حثّت الحكومة اللبنانية على إعادة النظر بالموضوع، بالتزامن مع استمرار السخط الشعبي في صفوف نحو 100 ألف لاجئ فلسطيني يعيشون داخل المخيم الذي لا تتعدى مساحته الكيلومتر مربع الواحد.

وتتحدث مصادر فلسطينية من داخل «عين الحلوة» لـ«الشرق الأوسط»، عن «مفاجأة» على المستوى الشعبي من انطلاق عملية بناء الجدار، لافتة إلى أنه على مستوى الفصائل، يبدو أن قسما منها تم التنسيق معه بالموضوع منذ عام 2012، فيما القسم الآخر لم يكن في الصورة على الإطلاق. وتشير المصادر إلى أن عددا من اللاجئين الفلسطينيين قدموا اعتراضات لكون الجدار ملاصقا لأماكن سكنهم وأبراج المراقبة مطلة على غرفهم، وقد تم الأخذ بها.

ورجحت مصادر قيادية فلسطينية في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن تكون الاعترافات التي أدلى بها أمير التنظيم في المخيم الفلسطيني عماد ياسين، الذي اعتقلته مخابرات الجيش اللبناني في شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، سببا رئيسيا لاستعجال بناء الجدار. وهو ما لم يستبعده أيضا العميد خالد

الشايب، قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في منطقة صيدا الذي أشار إلى أن الإجراءات الأمنية التي يتخذها الجيش اللبناني وآخرها «الجدار الإسمنتي»، «كلها تحظى بتأييد الفصائل والقوى الفلسطينية وتتم بالتنسيق معها». وقال الشايب لـ«الشرق الأوسط»: «بعد إلقاء القبض على أمير تنظيم داعش، لا نعرف ما المعلومات التي أدلى بها حول من دخل ومن خرج من المخيم.. لذلك لا شك أن الجدار هدفه حفظ أمن عين الحلوة وأمن الجوار على حد سواء»، مؤكدا أن «الإجراءات الجديدة ستترافق مع تدابير أخرى لجهة تخفيف الإجراءات الأمنية على المدنيين وحل قضية المطلوبين للسلطات اللبنانية».

بالمقابل، لفتت يوم أمس دعوة «القيادة الفلسطينية للقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في منطقة صيدا» الحكومة اللبنانية إلى «إعادة النظر في بناء الجدار الإسمنتي الذي سيحول المخيم إلى سجن كبير ويزيد من معاناة سكانه ويسيء للعلاقة الأخوية للشعبين الفلسطيني واللبناني». وشددت هذه القوى على وجوب «مقاربة الوضع الفلسطيني في لبنان بكل جوانبه السياسية والإنسانية والاجتماعية والقانونيّة، وعدم النظر إلى المخيّمات الفلسطينيّة بمنظار أمني بحت».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/21

١٦. "الديمقراطية": العلاج الأمني لعين الحلوة لا يكون بالجدار بل بإعطاء الحقوق الإنسانية

محمد نمر: رأى مسؤول الجبهة الديموقراطية في مخيم عين الحلوة في لبنان، فؤاد عثمان أن الجدار الذي يشيّده الجيش اللبناني حول المخيم "مؤلم ومؤذٍ، والأهالي يشعرون بأنهم في سجن مساحته كيلومتر مربع"، معتبراً أن "العلاج الأمني للمخيم لا يكون بالجدار بل بإعطاء الحقوق المدنية والإنسانية للفلسطينيين، ونتذكر معًا كيف أن الناس سلّمت أنفسها في المخيّم في الفترة الأخيرة لأنها تريد الأمن، لكن الجدار يؤدي إلى أزمة نفسية وسنشهد حينها على الجدار رسومات وشعارات ضد العنصرية".

تعليقاً على استخدام مصطلح "جدار الفصل" يقول عثمان: "نرفض تشبيه لبنان بالاحتلال فهو بلد شقيق واحتضن الشعب الفلسطيني والقضية 68 عاماً، نحن نلتزم السياسة والقانون لكن في الوقت عينه على السلطة السياسية في لبنان أن تنظر إلى اللاجئ على أنه صاحب قضية يجب احترامه وإعطاؤه حقوقه والعمل على حق العودة".

وعن أي تحركات لتعطيل المشروع، يوضح عثمان: "لا نريد أن نصطدم مع لبنان أو الجيش الذي نعتبره جيشا وطنيا ومقاومة، لكن نفسياً وأخلاقياً هناك استياء، لأنه يشعرنا أننا في سجن، وبالتالي

من معه المال سيرحل ومن يبقى سينتظر ويبحث عن التهجير أو التوطين ونحن نرفض الخيارين، وربما من الأفضل محاورة المخيّم وإعادة الاستقرار إليه".

النهار، بيروت، 2016/11/21

١٧. نتنياهو يمنع وزراءه من الاتصال بإدارة ترامب

هاشم حمدان: منع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، كافة الوزراء ونواب الوزراء من إجراء أي اتصال مباشر مع عناصر من الإدارة الأميركية الجديدة للرئيس المنتخب دونالد ترامب.

وعمم سكرتير الحكومة، تساحي برفرمان، بعد ظهر يوم الإثنين، توجيهات مكتوبة بهذا الشأن على كافة أعضاء الحكومة، وذلك في أعقاب اتصالات أجراها عدد من الوزراء، بينهم وزير المعارف نفتالي بينيت، ووزير الإسكان أوري أرئيل، مع عدد من المسؤولين في الإدارة الأميركية الجديدة.

وجاء في التعليمات الجديدة الاتصالات مع الإدارة المنتخبة في الولايات المتحدة ستكون بواسطة مكتب رئيس الحكومة أو السفارة الإسرائيلية في واشنطن فقط.

ونقلت 'هآرتس' عن مسؤول كبير قوله إن التعليمات قد وزعت على الوزراء في أعقاب محاولة عدة جهات غير مخولة إجراء لقاءات مع مسؤولين كبار في الإدارة الأميركية الجديدة.

عرب 48، 2016/11/21

١٨. نتنياهو يبحث نقل مستوطنة عمونة إلى أراض فلسطينية تعد "أملاك غائبين"

رام الله – فادي أبو سعدى: قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال جلسة لوزراء الليكود إنه يواصل محاولة الدفع نحو حل يمنع إخلاء بؤرة عمونة من خلال نقل بيوت السكان إلى أراض تعود كما يبدو لسكان فلسطينيين عاشوا هناك في الماضي لكنهم تركوها في 1967 واعتبرت أراضيهم «أملاك غائبين».

وأضاف نتنياهو خلال جلسة وزراء الليكود أنه مقابل محاولة العثور على حل لبؤرة عمونة يعمل على دفع تشكيل «محكمة أراض» كحل لحالات كثيرة أخرى من المباني والبؤر الاستيطانية التي أقيمت بشكل غير قانوني على أراض فلسطينية خاصة وتواجه خطر الهدم.

يشار إلى أن مسألة «محكمة الأراضي» تخضع للنقاش منذ عدة أسابيع بين نتنياهو ووزيرة العدل ايليت شكيد ووزير الدفاع افيغدور ليبرمان والمستشار القانوني للحكومة ابيحاي مندلبليت. ويجري الحديث على وجه الخصوص عن محاولة تبني النموذج القبرصي للتحكيم في الصراع على الأراضي

بين شمال قبرص التركي وجنوبها اليوناني. وفي إطار هذا النموذج يحصل أصحاب العقارات على تعويض مالي عن الأراضي التي أقيمت عليها المباني.

وابلغ نتنياهو الوزراء أنه التقى قبل عدة أيام شكيد وليبرمان والبروفسور جو ويلر رجل القانون الدولي المعروف الذي استدعته الحكومة للتشاور معه في مسألة محكمة الأراضي. وقال إنه تقرر تشكيل طاقم قانوني برئاسة نائب المستشار القانوني لمسائل القانون الدولي روعي شايندروف والمستشار القانوني لوزارة الأمن أحاز بن اري. وسيقوم هذا الطاقم بتقديم توصيات إلى الحكومة بشأن طريقة تشكيل المحكمة اعتمادا على النموذج القبرصي.

القدس العربي، لندن، 2016/11/22

١٩. ليبرمان: هناك أمور لا أستطيع الإفصاح عنها ولكن محمد المدني إرهابي

تل أبيب: هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي، محمد المدني، متهمًا إياه أنه "إرهابي"، وذلك ردًا على تساؤل النائب كسينيا سبتلوا في لجنة الخارجية والأمن بالكنيست.

وأضاف ليبرمان، في حديثه عن المدني، لا تُخدعوا بأحاديث السلام فهو إرهابي وتأكدوا أن لدينا معلومات كافية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/21

٢٠. ليبرمان: مشروع تشريع البؤر الاستيطانية سيضر بـ"إسرائيل"

رام الله: قال وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، يوم الاثنين، أن مشروع القانون الخاص بتشريع البؤر الاستيطانية سيضر بمكانة إسرائيل.

ونقلت الإذاعة العبرية العامة عن ليبرمان قوله خلال جلسة لكتلة حزب إسرائيل بيتنا في الكنيست "إن هذا القانون سيمنح أعداء إسرائيل أداة لطعنها على الساحة الدولية كما أن هذا القانون لن ينقذ البؤرة الاستيطانية عامونا".

وجدد موقفه من ضرورة انتظار تولي الإدارة الأميركية الجديدة مقاليد الحكم من أجل بلورة سياسة البناء في المستوطنات بالتنسيق معها.

القدس، القدس، 2016/11/21

٢١. "المُعارضة" تُوظّف "الغواصّات الألمانيّة" لإغراق نتنياهو وتُطالب بفتح تحقيقٍ جنائيّ

الناصرة – زهير أندراوس: يُواصل الإعلام الإسرائيلي على مُختلف مشاربه لليوم السادس على التوالي، الكشف عن خفايا وخبايا صفقة الغواصّات الإسرائيليّة–الألمانيّة، والتي بحسب الشبهات، تورطّ فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، والمُحامي الخّاص به وبعائلته، دافيد شيمرون.

وعلى ضوء الهجوم الإعلاميّ الكاسح، فإنّ نتنياهو لم يجد مفرًا من الدفاع عن نفسه في مواجهة الحملات التي يتعرض لها، على خلفية صفقة الغواصات الألمانيّة، حيث وجّه رسالةً أكّد من خلالها على أنّ المداولات التي رافقت المفاوضات من أجل إبرام صفقة الغواصات مع الشركة الألمانيّة كانت موثقة بالمستندات والبروتوكولات.

لكن، مزاعم نتنياهو، تحطّمت على صخرة الحقائق: محامي رئيس الوزراء شيمرون، هو نفسه مندوب الشركة الألمانيّة الضالعة في صفقة الغواصات، والثاني أنّ الأجهزة الأمنيّة ووزير الأمن في حينه موشيه يعلون، قد عارضا الصفقة، كما لفتت تقارير إعلاميّة إسرائيليّة.

وبحسب مُحللين إسرائيليين، فإنّ مُعارضة يعلون للصفقة كانت القشّة التي قصمت ظهر البعير، حيث قرر نتنياهو "التخلّص" منه، وفعلاً "استقال" وزير الأمن، وتمّ تعيين أفيغدور ليبرمان مكانه، علمًا بأنّ الأخير أيّد ويؤيّد الصفقة، كما شدّدت صحيفة (يديعوت أحرونوت).

المُعارضة في تل أبيب انقضّت على الكشف عن الصفقة، في محاولةٍ لتوظيفها سياسيًا للنيل من نتنياهو، حيث طالبت، وما زالت تُطالب بتشكيل لجنة تحقيقٍ برلمانيّة لكشف المستور، وخصوصًا أنّ المحامي شيمرون، هو أيضًا ابن خال رئيس الوزراء نتنياهو.

رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك عبّر هو الآخر عن موقفه في هذه القضية العينيّة، علمًا أنّ أصبح يُكثر من توجيه الانتقادات لنتنياهو، فعلّق بأنّ الغواصّات حيوية، لكن ثقة الجمهور أكثر حيوية.

هناك الكثير من علامات الاستفهام، كما جاء في تغريدة له على موقع (تويتر). يُشار إلى أنّ نتنياهو يتهّم باراك، الذي كان وزير أمنه لعدّة سنوات، يتهمه بأنّه يقوم بمهاجمته تمهيدًا لعودته إلى الحلبة السياسيّة.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/21

٢٢. عودة: الصوت صوت ليبرمان ولكنّ اليدين يدا نتنياهو القلق من نشاط "لجنة التواصل"

تل أبيب: عقّب رئيس القائمة المشتركة النائب أيمن عودة على تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بقوله، إن الصوت صوت ليبرمان ولكنّ اليدين يدا بنيامين نتنياهو القلق من التواجد اليومي للجنة التواصل مع العرب الفلسطينيين ومع قوى سلام في إسرائيل.

وأضاف عودة، في بيان أصدره يوم الإثنين، نشاط لجنة التواصل غير مسبوق بجديته ومثابرته، وقد أزعج حكومة نتنياهو بأمرين: وصولهم لفئات من العرب الفلسطينيين الذين استثمرت المؤسسة الإسرائيلية بإبعادهم عن أبناء شعبهم ومحاولات بناء هويات خاصة بهم.

والأمر الثاني هو إيضاح الموقف الفلسطيني المناشد للسلام على أساس الشرعية الدولية الأمر الذي يكفل السلام والأمن والحياة الكريمة لكل من يسكن هذه البلاد. وقال عودة: نهج محمد المدني ومنظمة التحرير سينتصر على نتنياهو وعقليته العنصرية آجلا أو عاجلا. وأضاف مخاطبا المدني: نتنياهو وليبرمان يلاحقانك ولكن شعبك وأهلك هنا ومعنا قوى سلام حقيقية يقدرون الدور الكبير والمنتصر الذي تقوم به.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/21

٢٣. تقرير مراقب الدولة في "إسرائيل": وزارة التعليم تشجع العنصرية في المدارس

الناصرة – وديع عواودة: دعا ائتلاف مناهضة العنصرية في إسرائيل لمكافحة تفشي ما وصفه بداء العنصرية المستشري في وزارة التعليم الإسرائيلية. يأتي ذلك على خلفية تقرير لما يعرف بـ «مراقب الدولة» في إسرائيل قبل شهر وتضمن انتقادات قاسية للمضامين العنصرية في منهاج التعليم المعتمد وستناقشه لجنة «مراقب الدولة «في الكنيست اليوم الثلاثاء. ويؤكد الائتلاف المناهض للعنصرية ضرورة ان تقوم وزارة التعليم ببناء أنظمة مهنية قادرة على علاج آفة العنصرية وتفشيها في الجانب الإسرائيلي وتخصيص الميزانيات اللازمة لذلك. كما أكد على واجب لجنة مراقب الدولة البرلمانية في تعقب عمل وزارة التعليم في هذا المجال حتى يتم تطبيق كل التوصيات التي جاءت في تقرير المراقب، وكذلك التي ستنتج عن النقاش اليوم.

وفي هذا السياق عمّم الائتلاف لمناهضة العنصرية «ورقة موقف» على أعضاء الكنيست، تحضيرًا للنقاش، شخص فيها الوضع وعرض اقتراحات من المهم أخذها بعين الاعتبار لمتابعة تنفيذ توصيات مراقب الدولة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/22

٢٤. النائب توما: نتنياهو يدفع الجماهير العربية لصدام ديني

رام الله: اعتبرت النائب في الكنيست عن القائمة المشتركة عايدة توما، إن الحكومة اليمينية المتطرفة بقيادة بنيامين نتنياهو، تسعى لزج الجماهير العربية بصدام ديني.

وقالت توما يوم الاثنين: إن عملية التحريض التي مارسها نتنياهو منذ توليه الحكم، مبعثها ظنونه بأن الجماهير العربية تجنح نحو الإرهاب الديني المتطرف، وبالتالي هو يريد منع الأذان لدفع الجماهير العربية للصدام الديني مع المؤسسة الإسرائيلية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/21

٢٥. لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس تضع مخططاً لبناء 70 ألف منزل شرقي القدس

تل أبيب – نظير مجلي: كشفت مصادر قضائية في تل أبيب، أن لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس، قررت أن تناقش غدا الأربعاء، خطة لإنشاء 500 وحدة إسكان في حي رمات شلومو، وراء الخط الأخضر. وسبق أن تم تجميد الخطة بسبب ضغط إدارة أوباما. لكن مع استبدال الإدارة المرتقب، وقدوم الرئيس المنتخب رونالد ترامب إلى البيت الأبيض، يفتح الطريق أمام هذه المشاريع، إذ يأمل اليمين الحاكم في إسرائيل أن تغير الإدارة الجديدة سياستها ولا تقف حائلا أمام توسيع الاستيطان، باعتبار أنه «لا يعرقل عملية السلام». ومع أن وزارتي الدفاع والخارجية الإسرائيليتين تعارضان إطلاق مشاريع كهذه، قبل معرفة موقف إدارة ترامب.

لكن الطامة الكبرى، تكمن في التخطيط الاستراتيجي للاستيطان في القدس الشرقية، حيث إن مصدرا مقربا من رئيس البلدية، نير بركات، قال إن هذا المشروع هو حلقة صغيرة في مشروع كبير وطويل الأمد، هدفه بناء 70 ألف وحدة سكنية في المدينة لمدة عشر سنوات. ومع أن الإسرائيليين يعرفون أن بركات يطرح مشروعا وهميا غير قابل للتنفيذ، إلا أنه يطرحه لكسب تأييد المستوطنين والمتطرفين في حزب الليكود الذي ينوي المنافسة على رئاسته في الدورة المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/22

٢٦. الجنرال رون طال: المبادرة لدمج النساء في سلاح المدرعات بالجيش "فضيحة"

القدس المحتلة: قال الجنرال (احتياط) يفتاح رون طال، قائد سلاح البر بجيش الاحتلال سابقا، ورئيس شركة الكهرباء الإسرائيلية حاليا إن دمج النساء كمحاربات في سلاح المدرعات "خطوة تقف وراءها جهات ذات مصلحة، تفعل ذلك من أجل أضعاف الجيش".

وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية اليوم أن طال ادعى في لقاء أجرته معه إذاعة "غالي يسرائيل" أن المبادرة لدمج النساء في سلاح المدرعات هي "فضيحة ستمس بكل ما يمكن التفكير فيه بما في ذلك قدرات الجيش". وقال إن "دمج النساء في هذه المناصب سيؤثر على القدرات العسكرية للجيش"، مضيفا "أن الخطوة القادمة للتنظيمات النسائية التي تقف وراء هذه الخطة، هي دمج النساء في ألوية

المشاة". وقال ان "من يقود هذا الخط هو بكل بساطة مجنون"، مضيفا: "المرحلة القادمة لن تكون الدبابات، وإنما اللواء 35 (سلاح المظليين)، لواء جولاني، لواء جبعاتي ولواء ناحل".

وحسب رأيه فان هناك جهات ذات مصلحة تقف وراء المبادرة لتوسيع المهام القتالية التي يتاح دمج النساء فيها، من اجل أضعاف الجيش. وقال انه قرأ دراسة تقول "إن من يقف وراء ذلك هي ليست تنظيمات نسائية وإنما تنظيمات يسارية"، و"هناك دلائل على أن هدف هذه الخطوة هو أضعاف الجيش. هذا رهيب وخطير، وانا أتخوف جدا من ذلك".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/21

٢٧. "هآرتس": الإسرائيليون يتجاهلون ممارساتهم ضدّ الفلسطينيين

الدوحة: قالت عميرة هاس، الكاتبة الإسرائيلية في صحيفة هآرتس، إن العنف الجسدي والعسكري الذي يقوم به الإسرائيليون ضد الفلسطينيين ليس مجرد خرق للشعار اليهودي القائل "ألا تصنع لغيرك ما تكرهه لنفسك"، بل بات خطرا على مستقبل اليهود بشكل عام.

وأضافت أن ذلك يتجلى في ظل تشجيع الأمهات اليهوديات لأبنائهن على الانخراط في الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، وهن يعلمن أن هذه الخدمة تتضمن في نهاية الأمر قيامهم بهدم الخيام الفلسطينية، وطمر آبارهم للمياه بالتراب، واقتحام بيوتهم، وإطلاق النار على صياديهم قبالة شواطئ غزة.

ويمكن سرد مئات النماذج على هذا السلوك الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، لكنها لا تستحوذ على اهتمام الإسرائيليين.

وختمت بالقول: يتعرض الإسرائيليون لما أسمته عمليات غسيل الدماغ في المدارس والتلفزيون، للدفاع عن هذه السلوكيات، بل وتبريرها، وهو ما يحصل منذ سبعين سنة، أي منذ إقامة إسرائيل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/21

٢٨. سلاح البحرية الإسرائيلي يبدأ مناورات واسعة بالبحر الأحمر تحاكي هجوما من "داعش"

الدوحة: تجري البحرية الإسرائيلية اليوم الاثنين مناورات واسعة النطاق في البحر الأحمر حيث تحاكي هجوما من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في شبه جزيرة سيناء ضد أهداف سياحية إسرائيلية في خليج إيلات.

وتشمل المناورات التدرب على إطلاق النار من القطع البحرية المختلفة وإحباط عمليات تسلل من جهة البحر فضلا عن عمليات إنقاذ وإجلاء لجرحى مفترضين.

وتتزايد المخاوف لدى إسرائيل من عمليات تسلل من هذا النوع منذ فقدان الأمن المصري سيطرته على شبه جزيرة سيناء وازدياد تهديدات الجماعات المتطرفة في تلك المنطقة.

وأفاد مراسل قناة الجزيرة بأن المناورات تجري ضمن الحدود المائية لإسرائيل، وقد أبلغ الجيش الإسرائيلي كلا من مصر والأردن بموعد بدء المناورات التي ستستمر لساعات عدة.

وكانت إسرائيل قد أجرت مناورات مماثلة في البحر الأحمر أواخر مارس/آذار من العام الحالي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/21

٢٩. الجيش الإسرائيلي يقرر استئناف بناء جدار على حدود غزة

القدس: نقلت "الأيام" في صفحتها الأولى اليوم، عن مصادر عبرية، إنه سيبدأ قريباً العمل على استكمال بناء الجدار الفاصل على حدود قطاع غزة بعد الانتهاء من المقطع التجريبي.

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، فإن شركة "سوليل بونيه" – "تسيمانت كول"، وشركة "دانيا سيبوس" تسلمت مهمة استكمال المقاطع المتبقية من الجدار.

وقد فازت الشركتان في المناقصة التي نشرتها وزارة الجيش الإسرائيلي، بعد قيام قيادة الجيش بزيارة المقطع التجريبي الذي بنته "سوليل بونيه" – "تسيمانت كول"، بناء على طرق الحفريات المتبعة في بناء القطار الخفيف في "تل أبيب".

ووفق تقارير صادرة عن الجيش الإسرائيلي، فإن تكلفة الجدار ستكون بتكلفة 220 مليون شيكل لكل شركة. وكان الجهاز الأمني الإسرائيلي، قد قرر بناء خط دفاعي جديد على حدود غزة، يفترض فيه حل مشكلة الأنفاق.

وتشمل الخطة بناء جدار من الباطون على عمق عشرات الأمتار، وكذلك فوق الأرض، وتقدر وزارة الجيش بأن تكلفة الجدار ستصل إلى 2.2 مليار شيكل، بينما تقول جهات مهنية: إن التكلفة قد تصل إلى 5 مليار شيكل على الأقل، ويصل طول الجدار إلى 60 كلم.

الأيام، رام الله، 2016/11/22

٣٠. "إسرائيل" ترفض الإفراج عن نائل البرغوثي

الناصرة – زهير أندراوس: نائل البرغوثي (أبو النور) من قرية كوبر بمدينة رام الله في الضفّة الغربيّة المُحتلّة، أعزب من مواليد 23 تشرين الأوّل (أكتوبر) 1957. أُعتقل يوم الرابع من نيسان (أبريل) من العام 1978، وعندما أُعتقل من قبل قوّات الاحتلال الإسرائيليّ كان عمره دون (20 عامًا).

دخل موسوعة "غينيس" للأرقام القياسيّة كأقدم أسيرٍ سياسيٍّ في العالم، يمضي أطول فترة عرفها التاريخ في سجون الاحتلال، وذلك بعد تخطيه الرقم المسجل سابقًا باسم الأسير المحرر سعيد العتبة " أبو الحكم".

البرغوثي يُمثل وبحقٍّ، وحدة الهدف من المقاومة، فقد اعتقل وهو ابن فتح التحرير، والآن من أبرز قادة حركة المُقاومة الإسلاميّة (حماس). وتوفي والداه خلال اعتقاله، وبعد الإفراج عنه في أكتوبر 2011 تزوج من الأسيرة المحررة إيمان نافع، والتحق بجامعة القدس المفتوحة لدراسة علم التاريخ، له اثنين من الأخوة والأخوات وهما الأسير عمر البرغوثي، وحنان البرغوثي. وأعادت سلطات الاحتلال اعتقاله في تاريخ 18 حزيران من العام 2014 دون تهمة.

وأفادت هيئة شؤون الأسرى اليوم الاثنين أنّ الأسير البرغوثي الذي يُعتبر أقدم الأسرى، الذين قضوا فترات طويلة في سجون الاحتلال الإسرائيليّ، بما يزيد عن 35 عامًا، والذي أُعيد اعتقاله عام 2014 بعد تحرره في صفقة شاليط وحكم عليه 30 شهرًا، وما زال محتجزًا، حيث رفضت سلطات الاحتلال الإفراج عنه بعد انتهاء حكمه.

وقالت الهيئة إنّ عدم الإفراج عن الأسير البرغوثي يأتي ضمن نوايا سلطات الاحتلال إعادة حكم المؤبد عليه، كما جرى مع العشرات من الأسرى المحررين الذين أعيد فرض الأحكام السابقة عليهم بعد اعتقالهم.

وأوضحت الهيئة أنّ عدم الإفراج عن البرغوثي يأتي في سياق سياسة الانتقام من الأسرى المحررين، حيث أعيد اعتقال 60 أسيرًا منهم بعد تحررهم عام 2011 وفرضت الأحكام السابقة على ما يقارب 40 منهم بطريقة عسكرتارية وغير قانونية وبشكل كيدي.

رأي اليوم، لندن، 2016/11/21

٣١. الاحتلال يعذب الأسيرات في "الدامون"

غزة: قالت «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الأسيرات في سجن «الدامون الإسرائيلي» اشتكين من المعاملة السيئة التي يتعرضن لها من قبل قوات «النحشون»، والمعاناة القاسية التي يتكبدنها خلال نقلهن فيما يعرف بالبوسطة (سيارة الترحيل) من السجن إلى المحاكم «الإسرائيلية».

ونقلت محامية الهيئة حنان الخطيب عن الأسيرات قولهن، إن نقلهن بالبوسطة يشكل لهن رحلة عذاب قاتلة، وقاسية، يتعرضن خلالها للإذلال، والإهانة، على يد قوات «النحشون».

وأشارت الأسيرات إلى انتظارهن ساعات طويلة داخلها، وهي مغلقة، وسيئة لا تصلح لنقل البشر، حيث تصل البرودة داخلها إلى درجة لا تطاق، إضافة إلى أن المقاعد داخلها من الحديد، ورائحتها سيئة جداً.

وأفادت الهيئة أن 14 أسيرة في سجن «الدامون»، 9 أسيرات من بينهن يقبعن في غرفة واحدة بمرحاض واحد، و5 في غرفة أخرى صغيرة الحجم. كما نقلت المحامية ألم ومعاناة الأسيرات، نتيجة حرمان أغلبهن من زيارات الأهل، وحرمان الأمهات من لقاء أبنائهن، بما يخلف آثاراً سلبية جداً في نفسياتهن.

الخليج، الشارقة، 2016/11/22

٣٢. عائلة الطفل محمد أبو خضير تقدم طلبا للقضاء الإسرائيلي لهدم منازل 3 مستوطنين قتلوا طفلها

القدس/أحمد الخليلي: قدمت عائلة مقدسية، اليوم الاثنين، طلبا للمحكمة العليا الإسرائيلية بهدم منازل ثلاثة مستوطنين قتلوا طفلها في يوليو/ تموز 2014 وصدر حكم بسجنهم بمدد متفاوتة وصلت إلى 25 عاما.

وفي بيان له اليوم الاثنين وصل الأناضول نسخة منه، قال مهند جبارة، محامي عائلة الطفل محمد أو خضير، إنه قدم التماسا إلى محكمة العدل العليا التي تعد أعلى هيئة قضائية في إسرائيل، ضد قرار وزير الأمن السابق موشيه يعلون الذي رفض طلبا للعائلة بهدم بيوت قتلة طفلها.

وطلب جبارة من المحكمة إصدار حكم يقضي بهدم بيوت القتلة بعد إدانتهم بخطف وحرق وقتل الطفل محمد أبو خضير. وأضاف جبارة أنه "قدم كتابا إلى يعلون في التاسع من مايو/ أيار الماضي، طالبه بالعمل على هدم بيوت قتلة أبو خضير بموجب الصلاحيات المعطاة له وفقا للقوانين الإسرائيلية، غير أنه قوبل بالرفض". وأشار المحامي خلال الالتماس الذي قدمه اليوم إلى أن إدانة المحكمة السابقة للقتلة أكدت "أن عملية القتل تمت من منطلق أيديولوجي بحت وفقط لكون الشهيد محمد أبو خضير عربي فلسطيني".

وأوضح أن "هذه العملية الإجرامية لا مفر من تصنيفها كعمل إرهابي بموجب القانون الإسرائيلي الشيء الذي يخول وزير الأمن بالعمل فورا على هدم بيوت هؤلاء القتلة".

ولفت المحامي في الالتماس إلى أن "عائله أبو خضير ترفض مبدأ الهدم في مثل هذه الحالات، لأنها تعتبره عقابا جماعيا، ولكن العليا الإسرائيلية صادقت على مثل هذه الأوامر بحق منفذي العمليات من الفلسطينيين فلا يمكن انتهاج العنصرية والتفرقة ويجب هدم بيوت منفذي العمليات الإرهابية من اليهود أيضا". ولم يذكر المحامي موعد بت المحكمة الإسرائيلية في هذا الالتماس.

وعلق النائب أسامة سعدي، عضو القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي (البرلمان) على الالتماس بأنه "تحد وامتحان للمحكمة إذ أنها إذا رفضت الالتماس سيُعدّ ذلك كيل بمكيالين".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2016/11/21

٣٣. "أريج": 49% من الأراضي التي أقيمت عليها المستوطنات "أملاك خاصة"

بيت لحم – نجيب فراج: اكد تقرير صادر عن معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" من خلال دراسة تحليلية قام بها المعهد لواقع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية من حيث نوع وملكية الأراضي المقامة عليها أن ما نسبته 49% من مساحة المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي الضفة الغربية ومدينة القدس تم بناءها على أراضي فلسطينية ذات ملكية خاصة. في حين أن 51% تم بناءها على أراضي صنفتها إسرائيل بما يسمي "أراضي دولة" فعلى سبيل المثال تبلغ مساحة المستوطنات الإسرائيلية في محافظة القدس 40,868 دونم 73% منها مقام على أراضي ذات ملكية خاصة بما فيها الأراضي التي ضمنتها إسرائيل بشكل غير شرعي وأحادي الجانب لبلدية الاحتلال في القدس. أما بالنسبة لمحافظة رام الله فبلغت المساحة الإجمالية للمستوطنات الإسرائيلية 32,171 دونم 62 % منها مقام على أراضي ذات ملكية خاصة.

وتضمنت الدراسة جدولا يوضح توزيع مساحات المستوطنات حسب نوع ملكية الأرض المقامة عليها في جميع محافظات الضفة الغربية.

ونوه معهد أريج في دراسته إلى انه وبعد الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، قامت سلطات الاحتلال بنقل ملكية الأراضي التي كانت تديرها السلطات الأردنية والأراضي المسجلة بأنها أراضي دولة منذ العهد العثماني ونقلت سلطة التصرف بهذه الأراضي لها. وكانت مساحة هذه الأراضي في ذاك الوقت ما يقارب 527,000 دونم، أي ما يقارب (9%) من إجمالي مساحة الضفة الغربية. ومع نهاية العام 1973 أشاررت معطيات الوثائق بان سلطات الاحتلال قامت بإضافة أكثر من 160,000 دونم كأراضي دولة. حيث بلغت مساحة الأراضي المسجلة كأراضي دولة حوالي 700,000 دونم. أي ما يقارب (12%) من إجمالي مساحة الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2016/11/21

٣٤. الإنجازات والإبداعات الفلسطينية في الداخل والخارج للعام 2016

وثق الكاتب الفلسطيني ياسر علي أبرز الإنجازات والإبداعات التي حققها فلسطينيون في الداخل والشتات خلال العام 2016 وهي كالتالي:

1- فازت المعلمة الفلسطينية حنان الحروب، في آذار (مارس) الماضي، بجائزة «أفضل معلم في العالم» لعام 2016.

2- توج الفلسطيني أحمد بديع طه بالمركز الأول في مسابقة الملك عبد العزيز الدولية للقرآن الكريم للعام 2016.

3- تخرجت الفلسطينية إقبال الأسعد كأصغر طبيبة في العالم من كلية الطب وهي في سن العشرين.

4- حققت الفلسطينية أديان عقل (18 عاماً) لقب بطلة العرب في الذاكرة الاستثنائية.

5- فاز الروائي الفلسطيني ربعي المدهون، بجائزة «بوكر» العالمية للرواية العربية في دورتها التاسعة.

6- فاز الروائي والشاعر الفلسطيني إبراهيم نصرالله بجائزة «كتارا» للرواية العربية، عن روايته «أرواح كليمنجارو».

7- فازت مدرسة «طلائع الأمل» الفلسطينية بلقب أفضل مدرسة عربية ضمن مسابقة «تحدي القراءة العربي»، في الإمارات العربية المتحدة.

8- حصل شاكر خزعل الكاتب والصحفي الفلسطيني في كندا على المركز الأول هذا العام ضمن قائمة الشباب العرب الأكثر تأثيراً في العالم حسب مجلة أرابيان بيزنيس.

9- استطاع الشاب الفلسطيني ياسر خالدي وهو طالب متخصص بهندسة العمارة نشر 3 كتب عن فلسطين حتى الآن، وهو لم يتخرج بعد.

10- تخرجت الفلسطينية ياسمين علي من جامعة مسيسيبي في الولايات المتحدة بمعدل تراكمي بلغ 00.4، حاصلةً على ميدالية تايلور الفخرية للتفوق الأكاديمي التي تمنحها الأكاديمية لطالب واحد فقط.

11- أصبحت الشابة الفلسطينية منى دزدار (38 عاماً) أول وزيرة عربية في الحكومة النمساوية.

12- تمكّن الطالب الفلسطيني بكلية الهندسة في جامعة بيرزيت أحمد سجدية من ابتكار يدٍ اصطناعية يتحكم بها عن طريق العضلات.

13- احتلّ الباحث الفلسطيني والبروفيسور في كلية الصيدلة بجامعة القدس العربية، رفيق قرمان، المرتبة الثانية على مستوى العالم في موقع «ريسرش جيت researchgate» الأميركي المختصّ بالأبحاث وتقييمها، والذي يضمّ نحو 9 ملايين من العلماء والباحثين.

14- سجلت ابحاث طبيب العظام الفلسطيني في سلوفينيا محسن حسين المتخصصة المرتبة الأولى على مستوى العالم في مجال الإصابات الرياضية وأمراض الركبة.

15- حازت طالبة الهندسة الفلسطينية روان خضر على المركز الثالث ضمن جائزة التميز في «القيادة النسائية الناجحة» من شركة «مايكروسوفت» الأميركية.

16- انتخبت مدينة ميلانو الإيطالية الفلسطينية سمية عبد القادر (38 عاماً) لعضوية برلمان المدينة.

17-ابتكر اللاجئ الفلسطيني في لبنان عامر حلاق تطبيق أندرويد للتشفير فريداً من نوعه في العالم يتميز بأنّه يقوم بحفظ الصور والنصوص بطريقة سرية يكاد يكون اختراقها من قبل «الهاكرز» مستحيلاً.

18- اصبحت الفتاة الفلسطينية هبة الشرفا أول معلمة من ذوي متلازمة داون في قطاع غزة.

19- اكتسح الطلاب الفلسطينيون في لبنان نتائج الثانوية العامة حيث حقّقوا نتائج مميزة، ولامست نسبة النجاح بينهم نحو 98 في المئة.

20- نجح البروفيسور الفلسطيني سليم الحاج يحيى في إجراء عملية قلب هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، حيث تمّ وضع مريض في حال موت سريري مؤقت لمدة نصف ساعة، وتوقيف قلبه عن العمل لمدة 15 ساعة متواصلة تم خلالها تغيير الشريان الأبهر لقلب فاشل.

21- فاز الباحث الفلسطيني وعميد البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة فلسطين التقنية «خضوري»، د. مازن سلمان بجائزة الباحث العربي المتميّز لهذا العام، في جامعة كاليفورنيا دايفس الأميركية.

22- فاز المهندس الفلسطيني من غزة فادي البطش بمنحة «خزانة» الماليزية التي تعد الأرفع من ناحية الجودة.

23- حقّقت المحاضرة الجامعية الفلسطينية د. أمل الكحلوت المركز الأول عربيًا وإسلاميًا بمسابقة جائزة مركز الإيسسكو في الفيزياء لعام 2016.

24- توجت الشابة الفلسطينية نوران أبو مازن في معهد «ووترلو كوليجيت» في مدينة أونتاريو الكندية بلقب «ألمع العقول في كندا» بعد مشاركتها في النسخة السابعة من مسابقات جامعة «إم سي ماستر دي هاميلتون» في مدينة أونتاريو.

25- دخل المحامي الفلسطيني فؤاد شحادة (91 عامًا) موسوعة «غينيس» العالمية بعد أن سجّل أطول فترة ممارسة لمهنة المحاماة في العالم.

26- فاز الشيف الفلسطيني محمد الجابي بميدالية ذهبية عالمية عن طبق «المجدرة الفلسطينية»، بمسابقة عالمية للطبخ في أوكرانيا.

27- عينت الفلسطينية هني ثلجية Hunny saljeya مديرة للعلاقات العامة في الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

الدستور، عمّان، 2016/11/21

٣٥. الاحتلال يستهدف المزارعين والصيادين في غزة

غزة – عبد الهادي عوكل: فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتها الرشاشة صباح اليوم، تجاه المزارعين شرق مدينة غزة، ما أدى إلى إجبارهم على مغادرة أراضيهم خشية إصابتهم.

وأفاد مراسلنا، أن كثافة النيران التي أطلقها جنود الاحتلال أجبرت المزارعين على مغادرة أراضيهم وحالت دون وصول آخرين لحقولهم الزراعية، على امتداد الشريط الشرقي لقطاع غزة.

ومن جهة الغرب حيث البحر، فتحت الزوارق الإسرائيلية نيران رشاشاتها تجاه الصيادين ومراكبهم قبالة ساحل مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أدى إلى اضطرار الصيادين إلى مغادرة البحر نحو الشاطئ هرباً من رصاص الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/21

٣٦. إغلاق مقار "أونروا" في غزة والضفة والقدس

غزة – رائد لافي: أغلق اتحاد الموظفين في وكالة (أونروا)، أمس الاثنين، مقار الوكالة الرئيسية في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، احتجاجاً على عدم استجابة إدارة الوكالة الأممية لمطالب الموظفين المتعلقة بالأجور والتعيينات.

وقال أمين سر اتحاد موظفي «أونروا» يوسف حمدونة، في بيان صحفي، إن الإضراب يأتي وفقاً للقرارات التي اتخذتها اللجنة المشتركة في غزة والضفة ضمن الإجراءات التصعيدية «بعد تقاعس أونروا عن حل العديد من القضايا العالقة».

وينظم الاتحاد، اليوم الثلاثاء، إضراباً شاملاً لكافة مرافق الوكالة بما فيها التعليم والصحة، وذلك في شمال قطاع غزة ووسط الضفة المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2016/11/21

٣٧. سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمدد اعتقال صحافي فلسطيني من دون محاكمة

رام الله، غزة – «الحياة»، أ ف ب: مددت سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال الصحافي عمر نزال، عضو نقابة الصحافيين الفلسطينيين والمعتقل إدارياً، من دون محاكمة للمرة الثالثة، كما رفضت إطلاق الأسير نائل البرغوثي على رغم انتهاء محكوميته.

وقالت مارلين الربضي، زوجة الأسير نزال أمس: «كان من المفترض أن يتم إطلاق سراح زوجي الثلاثاء (اليوم)، غير أن المحكمة أبلغتنا بأنه سيتم تمديد اعتقاله مجدداً، ولا نعرف المدة بعد». وأشارت إلى أن المحكمة ستعقد جلسة الأربعاء لتثبيت التمديد الجديد.

واعتقل نزال (54 عاماً) في 23 نيسان (أبريل) الماضي على معبر اللنبي الذي يفصل الأراضي الفلسطينية عن الأردن، أثناء توجهه للمشاركة في مؤتمر صحافي نظمه الاتحاد الدولي للصحافيين في البوسنة، ووضع حينذاك قيد الاعتقال الإداري لمدة أربعة شهور ثم مدد اعتقاله لثلاثة أشهر بعد انتهاء الفترة الأولى.

ودعت منظمات دولية إلى الإفراج عن نزال الذي يمثل اعتقاله مساساً جديداً بحرية الصحافة.

ويتهم الجيش الإسرائيلي نزال بالانتماء إلى «منظمة إرهابية» ويقول إن اعتقاله لا علاقة له بكونه صحافياً.

ويتهم نزال بالانتماء إلى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

الحياة، لندن، 2016/11/22

٣٨. مخيم عين الحلوة: خلاف "فردي" يُشعل معركة

محمد صالح: عاد الوضع الفلسطيني إلى الواجهة مجدداً، وكالعادة من الباب الأمني في عين الحلوة. فقد توقّفت عجلة الحياة في مخيم عين الحلوة لساعات عدة أمس، عقب اشتباكات عنيفة، لكن على خلفية إشكال فردي.

نشب الإشكال بين عناصر من القوة الأمنية المشتركة ومجموعة من عائلة واحدة، وأسفر عن سقوط أربعة جرحى ووقوع أضرار مادية جسيمة في السيارات وواجهات المحال.

وأوضحت مصادر فلسطينية أن الاشتباكات أحدثت حالات رعب بين أطفال إحدى المدارس، ما دفع بإدارة المدرسة إلى إطلاق نداءات عاجلة ومتكررة لوقف إطلاق النار والسماح للأطفال بمغادرة حرم المدرسة إلى بيوتهم لقربها من موقع الاقتتال.

وكان وفد من قيادة «القوى الإسلامية» في مخيم عين الحلوة، قد التقى أمس الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري» أسامة سعد، ورئيس بلدية صيدا السابق عبد الرحمن البزري ووضعهما في أجواء

اتصالاته وجولاته مع مختلف المرجعيات السياسية والأمنية لتحصين الاستقرار وتثبيت الأمن في المخيم ومحيطه.

وفي سياق متصل، التقى مسؤول منطقة صيدا في «حزب الله» الشيخ زيد ضاهر وفداً من «المبادرة الشعبية الفلسطينية» في عين الحلوة، وصدر إثر اللقاء بيان مشترك أكد على «ضرورة إنهاء حالة الانقسام السياسي الفلسطيني وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورة تعزيز دور القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في ضبط الأمن والاستقرار، وعلاقة المخيم بالجوار.

السفير، بيروت، 2016/10/22

٣٩. مصادر فلسطينية لـ "القدس": مصر تتجه نحو عهد جديد في التعامل مع الفصائل وقطاع غزة

غزة– "القدس" دوت كوم–محمود أبو عواد: تتجه القيادة المصرية نحو عهد جديد في علاقاتها مع الفصائل الفلسطينية خاصةً في قطاع غزة، بعد سنوات عجاف كانت القطيعة عنوانها لأسباب تتعلق بالوضع المصري الداخلي ونتيجة ظروف الانقسام الفلسطيني وتأثير ما يجري في المنطقة على واقع العلاقات الثنائية بين الفصائل من جهة ومصر ودول أخرى من جهة أخرى.

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة في حديث لـ "القدس" دوت كوم، عن توجه مصري منذ بداية الشهر الجاري لاستضافة قيادات الفصائل بداية أو نهاية الشهر المقبل، مع إمكانية استضافتهم بداية العام المقبل، لطرح مبادرات تتعلق بالواقع الفلسطيني من خلال مؤتمر ثالث سيعقد في العين السخنة بعد مؤتمرين عقدا مؤخرا لبحث الوضع الفلسطيني مع مثقفين وكتاب وسياسيين سابقين وحاليين، بالإضافة إلى اقتصاديين ورجال أعمال لبحث ترتيبات جديدة يمكن أن تنفذ على جانبي الحدود الفلسطينية– المصرية بين قطاع غزة وسيناء. وقالت المصادر انه تم الطلب رسميا من القيادة المصرية السماح لوفد فصائلي كبير بالمشاركة في المؤتمر الجديد الذي سيخرج بتوصيات جدية سيتم اعتمادها كورقة أولية يتم من خلالها البناء لاستضافة الكل الفلسطيني من قبل القيادة المصرية وإطلاق حوار وطني شامل.

وأشارت المصادر إلى أن وفدا من حركة فتح في قطاع غزة ورام الله سيشارك في المؤتمر، الذي ينتظر نتائج المؤتمر السابع الذي تعقده حركة فتح نهاية الشهر الجاري، مبينةً أن مؤتمر العين السخنة الثالث سيناقش كافة القضايا الفلسطينية على الصعيد الداخلي والخارجي من علاقات الفصائل مع بعضها وملف الانقسام وكيفية العمل على إنهائه وتحقيق وجود حكومة وحدة تمهيدا للوصول لانتخابات ضمن توافق وطني على أن يتم رفع كل توصيات المؤتمر للقيادة المصرية التي ستدعو لحوار وطني فلسطيني بهذا الشأن.

ولفتت إلى أن عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني الشامل سيكون بعد التوافق على ذلك بين القيادة المصرية وكافة الفصائل وأن ذلك قد يستغرق أسابيع بعد مؤتمر العين السخنة الثالث في حال تم التوافق على عقده بحضور الكل الفلسطيني.

وبحسب تلك المصادر فإن المسؤولين عن الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات المصرية، التقوا في الأسابيع الأخيرة مع قيادات من فصائل يسارية عدة، وكذلك مع وفد بارز من حركة الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام للحركة رمضان شلح ونائبه زياد نخالة.

وأشارت المصادر إلى أن قيادة جهاز المخابرات استمعت لآراء ومواقف القيادات الفلسطينية المختلفة وخاصةً وفد حركة الجهاد الإسلامي الذي جدد خلال اللقاء طرح مبادرته التي أطلقها شلح نهاية شهر أكتوبر/ تشرين أول الماضي في ذكرى انطلاقة الجهاد والمكونة من 10 نقاط تدعو في بدايتها لإلغاء اتفاق أوسلو وإعادة ترتيب منظمة التحرير، وإنهاء الانقسام وإطلاق برنامج سياسي موحد، وتفعيل المقاومة بكافة أشكالها، وإعادة العلاقات مع جميع الدول العربية والإسلامية وغيرها من النقاط التي لاقت ترحيبا فلسطينيا من غالبية الفصائل.

وتظهر تجليات الانفتاح المصري الجديد تجاه غزة والفصائل الفلسطينية من خلال السماح لوفود من الفصائل بمغادرة القطاع باتجاه القاهرة ودول أخرى لعقد لقاءات خارجية، كما سمح لقيادات من حركة حماس بالعودة للقطاع ومغادرة آخرين منه باتجاه دول مختلفة.

القدس، القدس، 2016/11/21

٤٠. وزارة الأوقاف الأردنية: رفع الأذان في مساجد القدس لن يتوقف

عمان– منال القبلاوي: قال مدير المسجد الأقصى وشؤون القدس في وزارة الأوقاف عبدالله العبادي أن رفع الأذان في مكبرات الصوت في مساجد القدس لن يتوقف.

وبين العبادي أن منع رفع الأذان مرفوض بتاتا، ولا يجوز من إسرائيل الدولة القائمة بالاحتلال بالقانون الدولي تغيير الوضع التاريخي القائم في مدينة القدس المحتلة، فضلا عن انه امر مخالف للمادة التاسعة من اتفاقية السلام والتي تنص على احترام الدور الأردني الهاشمي بالقدس والمقدسات الإسلامية.

وبين أن دولة الاحتلال تحاول منع رفع الأذان في الأراضي المحتلة منذ بداية الاحتلال 1967 إلا أنها لم تنجح بذلك مؤكدا أن وزارة الأوقاف مستمرة برفع الأذان بمكبرات الصوت في مساجد القدس اليوم وغدا وكل الأيام.

وكشف العبادي عن توجه الأوقاف لتعزيز حراس المسجد الأقصى بـ 200 حارس إضافي خلال الشهر القادم سينضمون إلى الـ 800 الحاليين، ليصبح العدد الإجمالي ألف موظف بالقدس خلال الشهر القادم بين حارس وإمام ومؤذن ومنظف والأعمال الإدارية الأخرى.

الرأي، عمّان، 2016/11/22

٤١. فلسطينيون يتلقون تدريباً بعمان حول الجرائم المالية

عمان – بترا: اختتمت في المعهد القضائي أمس دورة تدريبية متخصصة بغسيل الأموال عقدت لأعضاء نيابة مكافحة الجرائم الاقتصادية الفلسطينية.

وتعقد الدورة، بحسب بيان صحفي صادر عن المعهد، في إطار التعاون بين الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية في مجال التدريب القضائي، حيث تلقى المشاركون وعلى مدى أسبوع، تدريبا متخصصا على أيدي نخبة من القضاة الخبراء والمختصين الأردنيين في مواضيع تتعلق بغسل الأموال ومكافحة الجرائم المالية وتقنيات التحقيق في القضايا المالية والحجز والمصادرة.

وكان المعهد عقد خلال هذا العام دورتين تدريبيتين بمشاركة 22 من السادة القضاة وأعضاء النيابة العامة الفلسطينية.

الغد، عمّان، 2016/11/22

٤٢. الجيش اللبناني يبرر بناء جدار حول مخيم عين الحلوة: نهدف لحمايتكم

محمد نمر: أكد مصدر عسكري لبناني رفيع المستوى لـ"النهار" أن "المشروع [الجدار الذي يتم بناؤه حول مخيم عين الحلوة] ليس جدار فصل والفلسطينيون يمرّون أساساً عبر المعابر وطرق خاصة عليها حواجز الجيش، فهذه ستبقى على حالها، أما مكان تشييد الجدار فكان أساساً مغلقاً بالأسلاك الشائكة وبوابات مغلقة، وكل ما في الأمر أننا أردنا تعزيز الإجراءات الأمنية، خصوصاً بعد اعترافات القيادي الداعشي عماد ياسين".

وبالتالي يشدد المصدر على أن "ما أطلقوا عليه اسم جدار هو يشكل حماية للفلسطينيين وليس للفصل بينهم وبين المحيط، فهناك مجموعات إرهابية في الداخل، والأبراج ستعيق تحرك هذه المجموعات وتسهل إمكانية قنص أفرادها"، مؤكداً أن "الفصائل الفلسطينية لديها المعطيات حول الجدار قبل تشييده، وشهدت لقاءات واجتماعات عدة مع مخابرات الجنوب وهم في أجواء ما يجري، وتحدثوا عن انه يطلّ على المنازل والنساء لكن حصل تنسيق لإتمام الأمور، لأن امن الفلسطينيين مسؤوليتنا".

وفي شأن الأبراج وانتهاك خصوصيات الفلسطينيين، يقول: "ليس هناك من مكان يمكن أن يطلّ البرج من خلاله على منازل الفلسطينيين، ونحن حريصون على هذا الأمر وعناصر الجيش أهل بلد وليسوا أجانب وهم حريصون على بيئة الفلسطينيين التي لا تختلف عن بيئتنا، فنحن أيضاً نخشى على أعراضهم وأعراضنا، ولسنا الجهة التي يتهمونها بمسألة تتعلق بالأعراض لأن الجيش اللبناني من أكثر جيوش العالم حرصاً على موضوع الأعراض".

ويرى المصدر أن "الاعتراض الجدّي على الجدار يأتي من الفكر الإرهابي الذي يفضّل أن تبقى الأمور "فلتانة"، لأن الفلسطيني الذي نحترمه سيمر في شكل طبيعي كما العادة على الحواجز ولن نعيق حريته، ولن يكون في سجن، أما الإرهابي فسيشعر أنه تمت محاصرته".

النهار، بيروت، 2016/11/21

٤٣. تركيا: قانون منع الأذان "غير مقبول" و"إهانة لثقافة وماضي وتاريخ القدس"

أنقرة: اعتبرت تركيا اليوم الاثنين، مشروع القانون الإسرائيلي الذي يرمي لحظر استخدام مكبرات الصوت في المساجد لرفع الأذان "غير مقبول".

ونقلت "فرانس برس" عن نائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورتلموش للصحفيين، قوله: "هذا غير مقبول على الإطلاق". وأضاف كورتلموش وهو أيضا الناطق باسم الحكومة أنه على مدى عقود كان يختلط قرع أجراس الكنائس بالتكبير من المساجد والصلوات في القدس. وتابع أن مشروع القانون الإسرائيلي "إهانة لثقافة وماضي وتاريخ القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/21

٤٤. يديعوت أحرونوت: حركة مقاطعة "إسرائيل" "بي دي أس" تنشط مجددا في تشيلي

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن زوجة السفير الإسرائيلي في تشيلي أقصيت أمس الأحد من المشاركة في حفل دبلوماسي خيري، بتأثير من نشاط الحركة العالمية لمقاطعة إسرائيل (بي دي أس).

وأوضحت الصحيفة أن تشيلي شهدت ضجة دبلوماسية غريبة عقب رفض إحدى الجمعيات الخيرية دعوة زوجة السفير الإسرائيلي إلى حضور حفل خيري سنوي تحضره عادة زوجات السفراء المعتمدين لجمع التبرعات المالية للمحتاجين.

وتشهد تشيلي كل عام حفل استقبال لزوجات وعائلات السفراء والدبلوماسيين للمشاركة في تجمع للجمعيات الخيرية، وقد أقيم الحفل الأخير في النادي الفلسطيني، ولم تدع له زوجة السفير الإسرائيلي.

وقد تأكد غياب زوجة السفير الأميركي وعدد من زوجات السفراء الأوروبيين تضامنا مع زوجة السفير الإسرائيلي.

وتوجه السفير الإسرائيلي بشكوى لوزارة الخارجية التشيلية في سانتياغو، واصفا ما حدث بالدبلوماسية القبيحة.

ورغم اعتذارها عن الخطوة، فإن إدارة الجمعية أكدت أن الاحتفال جرى تنظيمه في الموعد المحدد له ودون مشاركة زوجة السفير الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/21

٤٥. فرنسا: مصممون على عقد المؤتمر الدولي للسلام قبل نهاية هذا العام

باريس– وفا: أكد المستشار الدبلوماسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، دافيد اسفاخ، على عزم وتصميم الرئيس هولاند والحكومة الفرنسية على عقد المؤتمر الدولي للسلام في موعده قبل نهاية هذا العام.

جاء ذلك خلال لقاء المستشار اسفاخ، في مكتبه بقصر الإليزيه، سفير فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي، والمستشار أول في السفارة هالة أبو حصيرة.

وقال المستشار اسفاخ في معرض اللقاء، إن فرنسا مصممة على عقد المؤتمر الدولي للسلام وعلى خروجه بنتائج ملموسة بأفضل مما جرى في اجتماعي باريس ونيويورك الماضيين، حيث أن الطرف الفرنسي يعمل حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على قائمة المدعوين للمؤتمر وتحديد مستويات المشاركة ليتم إنجازها قبل نهاية الشهر الجاري على أن ترسل الدعوات فور الانتهاء من هذه الترتيبات.

كما أبلغ اسفاخ، السفير الهرفي، بوجود المبعوث الفرنسي الخاص لمتابعة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط، السفير بيير فيمو، في موسكو حالياً قادماً من واشنطن، وأنه يواصل مساعيه للتحضير الجيد للمؤتمر، وان الجانب الأمريكي لم يبلغ الفرنسيين بأي موقف جديد فيما يتعلق بالمؤتمر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/21

٤٦. دول العالم تصوت وبأغلبية ساحقة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

نيويورك: جرى التصويت، الإثنين، على قرار يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وذلك في اللجنة الثالثة "لجنة الشؤون الاجتماعية والإنسانية والثقافية" التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وفيه أُعتمد القرار بأغلبية 170 دولة لصالح القرار، وعارضته 7 دول (كندا، وإسرائيل، وجزر المارشال، وميكرونيزيا، وناورو، وبالاو، والولايات المتحدة) وامتنعت 5 دول عن التصويت (الكميرون، وكوت ديزوار، وهندوراس، وتونغا، والانواتو).

ويعيد القرار التأكيد من جديد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك الحق في أن تكون له دولته المستقلة فلسطين، ويحث جميع الدول والوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته لنيل حقه في تقرير المصير في أقرب وقت. ويشدد القرار كذلك على الضرورة الملحة للقيام، دون تأخير، بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام 1967، وتحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، استنادا إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومرجعيات مدريد، ومبادرة السلام العربية، وخطة خارطة الطريق، لإيجاد حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس وجود دولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/22

٤٧. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: أهمية العمل بكل الوسائل لفضح انتهاكات الاحتلال بحق الأطفال

رام الله – «القدس العربي»: أوصى المؤتمر الوطني الثالث عشر للأطفال الذي نظمته الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين بدعم من مكتب الممثلية الألمانية في رام الله بضرورة تعزيز العلاقة بين الأطفال والمسؤولين وصناع القرار، خاصة بالشؤون المتعلقة بالأطفال وحقوقهم. وأوصى المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «الأطفال يقودون التغيير» في بيانه الختامي الذي أصدرته الحركة بضرورة العمل بكافة الوسائل الممكنة لفضح انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال على كافة الصعد، وفي جميع المحافل الدولية والعمل على تشكيل مجموعات ضغط دولية لمساءلة ومحاسبة قادة الاحتلال على انتهاكاتهم لحقوق أطفال فلسطين.

وأكد على أهمية وجود إيمان من قبل الحكومة بأهمية الاستماع للأطفال وأخذ آرائهم ومتطلباتهم على محمل الجد، والعمل على تشكيل لجان متخصصة يشترك فيها الأطفال للاستئناس بآرائهم عند عملية التخطيط ووضع السياسات من قبل جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية. ودعا إلى تفعيل البرامج الهادفة للنهوض بأوضاع الطفولة في فلسطين والعمل على نقلها من الجانب النظري إلى

الجانب العملي، مؤكدا ضرورة مواءمة التشريعات المتعلقة بالأطفال مع المعايير الدولية وتفعيلها وتطبيق أحكامها في مختلف المجالات. وشدد على أهمية تعزيز مشاركة الأطفال في عمليات البناء والتطوير واعتبار مجلس أطفال فلسطين هيئة استشارية لكافة المؤسسات الرسمية التي يتقاطع عملها مع منظومة حقوق الطفل وتوفير بيئة حامية للأطفال، كذلك توفير بيئة حامية ودامجة للأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع.

ودعا المؤتمر إلى إيجاد سياسات فاعلة وجدية للحد من مسألة العنف في المدارس ومكافحة التسرب المدرسي من خلال القضاء على الأسباب التي تؤدي إلى رفض الأطفال الذهاب للمدرسة أو تحد من قدرتهم على الالتحاق بالتعليم. وأشار إلى أن هناك تقصيرا في توفير بيئة مناسبة لحماية الأطفال لعدة أسباب أهمها وجود الاحتلال الإسرائيلي الذي ينتهك حقوق الأطفال من خلال القتل المباشر والاعتقال التعسفي، خاصة أن هذه المرحلة تشهد تصعيدا خطيرا من قبل الاحتلال في انتهاك حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق الأطفال بشكل خاص. وعرضت خلال المؤتمر مبادرات الأطفال.

القدس العربي، لندن، 2016/11/22

٤٨. حماس وانعقاد المؤتمر السابع لفتح

د. محسن محمد صالح

يبدو أن حماس حريصة على ألا تكون طرفا معوقا لانعقاد المؤتمر السابع لحركة فتح المقرر في أواخر نوفمبر/تشرين الثاني 2016. ويظهر ذلك من رسائل الطمأنة العديدة التي صدرت عن قيادات في حماس والتي تؤكد الحرص على وحدة فتح واستعادتها لعافيتها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها، وعدم دعم طرف على حساب طرف آخر، وكذلك السماح لأعضاء فتح المقيمين في قطاع غزة بالسفر والمشاركة في مؤتمر فتح.

ترتيب البيت الفلسطيني

لعل إحدى المهمات الرئيسية لمؤتمر فتح السابع هي مناقشة الوضع الداخلي الفلسطيني، وسبل إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، وبالتالي لا بد من التعرض لموضوع العلاقة مع حماس وإنفاذ اتفاق المصالحة الموقع عليه منذ مايو/أيار 2011، وكيفية إدماج حماس وقوى المقاومة في المؤسسات القيادية والتشريعية لمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، غير أن ذلك لن يكون مهمة سهلة ما لم تحدث مراجعات جذرية لأسس الاختلاف بين الطرفين.

فبين فتح وحماس تاريخ طويل من التنافس والصراع وانعدام الثقة، ورغم أنهما يمثلان عمودي الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة، ويحصدان عادة أكثر من 80% من أصوات الناخبين الفلسطينيين، فإنهما لم ينجحا حتى الآن في إدارة خلافاتهما ضمن بنية مؤسسية واحدة، ولا من الاتفاق على أولويات المشروع الوطني الفلسطيني، ولا من تنفيذ الاتفاقات التي يوقعانها. وأدت حالات الشد المتبادل بين الطرفين في أحيان عديدة إلى نتائج سلبية على العمل الفلسطيني، وإلى تعطيل كل طرف لمسار الآخر بحجة المصلحة الوطنية.

وتعود محاولات الاتفاق بين فتح وحماس إلى أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وإلى بدايات صعود حركة حماس كحركة مقاومة وطرف رئيس في المعادلة الفلسطينية، فكانت لقاءات في اليمن وتونس والخرطوم والقاهرة في الفترة 1990–1995. وتكررت لقاءات القاهرة في الفترة 2002–2005 التي تُوِّجت باتفاق القاهرة في 2005/3/17 الذي هيأ لتوقف انتفاضة الأقصى وللانتخابات التشريعية الفلسطينية، ولإطلاق مشروع إعادة بناء منظمة التحرير، ثم تكررت الاتفاقات في وثيقة الحوار الوطني (وثيقة الأسرى) 2006، واتفاق مكة 2007، وصولا إلى اتفاق القاهرة 2011.

وليس من الصحيح تبسيط الخلاف بين فتح وحماس في مجرد الصراع على السلطة، فالمرجعية الإسلامية الأيديولوجية لحماس تمنعها من عقد اتفاقات تؤدي إلى التنازل عن أجزاء من فلسطين أو الاعتراف بـ"إسرائيل"، والمرجعية العلمانية الواقعية لفتح لا تمنعها من عقد اتفاقات كاتفاق أوسلو برنامجا مرحليا للعمل الوطني.

ومن ناحية أخرى فإن أولوية العمل الوطني لدى فتح مرتبطة بمسار التسوية السلمية كمعبر لإنشاء الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ بينما تكمن أولوية العمل الوطني لدى حماس في مسار المقاومة المسلحة باعتبارها الأداة العملية الصحيحة لدحر الاحتلال. ولذلك تجد محمود عباس يتحدث عن عبثية عمليات المقاومة وصواريخها، بينما تجد حماس تتحدث عن عبثية مسار التسوية السلمية.

وفي الوقت الذي تتهم فيه فتح حماس بالتسبب في الانقسام والانقلاب والخروج على الشرعية، وفرض السيطرة على قطاع غزة، فإن حماس تتهم فتح بالديكتاتورية واحتكار القرار الفلسطيني، والهيمنة على منظمة التحرير الفلسطينية، وتعطيل مؤسساتها وإغلاق الباب في وجه الشراكة الحقيقية لحماس والقوى الفاعلة في المنظمة، كما تتهمها بتعطيل المجلس التشريعي الفلسطيني، فضلا عن اتهامها لفتح بالتسبب في الانقسام نتيجة الدخول في مسار أوسلو وفرضه على الشعب الفلسطيني، وعدم اكتراثها بوجود قوى معارضة واسعة (الفصائل الفلسطينية العشر) لهذا المسار.

ولا يخلو الأمر من اتهامات متبادلة بين الطرفين بتعطيل مسار المصالحة، حيث تتهم فتح حركة حماس بعدم الجدية في إنفاذ المصالحة وتسليم المؤسسات في قطاع غزة، بينما تتهم حماس حركة فتح بعدم الجدية، لأن فتح هي التي تمسك بمفاتيح المصالحة من خلال سيطرتها على منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية والدعوة لاجتماعات الإطار القيادي المؤقت، ولأن فتح تستقوي على حماس من خلال التنسيق الأمني مع العدو الإسرائيلي، ومن خلال الاستقواء بالبيئة العربية والدولية المخاصمة أو المعادية لحماس ولتيارات "الإسلام السياسي".

مشاركة ممثلي فتح بغزة

بالرغم من البرود الذي تتسم به علاقة حماس بفتح، وبالرغم من تصاعد درجات التوتر بين الطرفين في الأشهر الماضية، حيث تتهم حماس قيادة فتح بالتراجع (تحت عباءة محكمة العدل العليا) عن إجراء الانتخابات البلدية، وبالاستمرار في التنسيق الأمني مع الطرف الإسرائيلي، وبمطاردة عناصر المقاومة، وبعدم تفعيل ملف المصالحة، وبعدم حل مشكلة الموظفين الذين عينتهم حكومة هنية، إلا أن قيادة حماس صرحت بأنها لن تقف عائقا أمام مشاركة ممثلي حركة فتح في المؤتمر من أبناء قطاع غزة.

وكانت حكومة هنية قد أعاقت مشاركة هؤلاء الممثلين في مؤتمر فتح السادس الذي انعقد في رام الله في صيف 2009، في خطوة اعتبرتها ردا على حملات الاعتقالات التي تنفذها الأجهزة الأمنية في الضفة ضد عناصر حماس وقوى المقاومة، بينما قوبل هذا الإجراء بالسخط من قبل فتح التي رأت في ذلك محاولة لإفشال مؤتمرها أو إضعاف مصداقيته التمثيلية.

قضية دحلان

في اللقاء الذي جمع أبو مازن مع خالد مشعل برعاية قطرية في أواخر تشرين الأول/أكتوبر 2016، كان أبو مازن مسكونا بمشكلته مع محمد دحلان أكثر من أي شيء آخر، وحتى من ملف المصالحة نفسه، وعبَّر عن انزعاجه الشديد من الضغوط الكبيرة التي تعرض لها بشأن المصالحة مع دحلان وإعادته إلى حركة فتح. وفي هذا اللقاء، كما في غيره، تلقى تطمينات من قيادة حماس بعدم دعمها لدحلان، وعدم التدخل في الشأن الداخلي لحركة فتح.

وكانت ثمة مخاوف لدى قيادات من فتح من تدخل حماس في محاولة للتأثير على مؤتمر فتح ومخرجاته من خلال "اللعب" بورقة دحلان، خصوصا مع ملاحظتهم لنشاط عناصر مؤيدة لدحلان في قطاع غزة، وإدخالهم لأموال لدعم بعض المشاريع التي تحمل ظاهرا "خيريا" غير أن استخدام

دحلان للمال السياسي ومحاولة استجلاب الدعم والتأييد لا تقتصر على القطاع، فهو ينشط في أوساط كوادر فتح نفسها، وفي مناطق الضفة الغربية حيث تسيطر فتح، وفي مخيمات اللاجئين في الخارج.

وكان دحلان المعروف بطموحه للوصول إلى قيادة فتح والسلطة قد انتخب لعضوية اللجنة المركزية لحركة فتح سنة 2009، ودخل في خلافات كبيرة مع محمود عباس، انتهت بفصله من اللجنة المركزية ومن حركة فتح في يونيو/حزيران 2011، وبتوجيه اتهامات إليه بالفساد واستغلال سلطاته، وهو ما اضطره للجوء إلى الإمارات حيث عين مستشارا لمحمد بن زايد.

وعلى ما يبدو، فإن مشكلة حماس مع دحلان لا تقل عن مشكلة عباس معه، إذ تُحمِّل قطاعات واسعة من حماس دحلان مسؤولية الانفلات الأمني في قطاع غزة ومحاولة الانقلاب على حكومة إسماعيل هنية وإيصال الأوضاع إلى الحسم العسكري الذي قامت به حماس في القطاع صيف 2007. وتنظر حماس بارتياب تجاه دور دحلان الكبير في السعي لإفشال وضرب تيارات "الإسلام السياسي" وقوى المعارضة في المنطقة، كما تضع كثيرا من علامات الاستفهام على علاقاته الإسرائيلية والغربية.

وقد أكد عدد من قادة حماس طوال الشهور الماضية على النأي بالحركة عن خلافات فتح الداخلية، وربما لمّح بعضهم إلى أن عباس –رغم أدائه السيء تجاه حماس– فإنه يظلّ خيارا أهون بالنسبة لهم من دحلان.

وعلى سبيل المثال، فقد ذكر صلاح البردويل أن حماس لا يسرها رؤية فتح "مفتتة ومدمرة، لأن تفتت فتح قنبلة نووية، ستشوِّه سمعة الشعب الفلسطيني، وتبدد طاقاته" (جريدة الرسالة، فلسطين، 2016/5/16). وقال البردويل في تصريح آخر إن حماس ليست جزءا من الخلاف بين عباس ودحلان، ولا مصلحة لها إطلاقا فيه، وإن الذين يتحدثون عن تقارب بين حماس ودحلان يريدون الهرب من مسؤولياتهم السياسية، ويحمّلون غيرهم المسؤولية عن فشلهم في إدارة خلافاتهم (قدس برس، 2016/10/23). كما نفى خليل الحية وجود صفقة بين حماس ودحلان، وأكد أن الخلافات الفتحاوية تؤثر سلبا في القضية الفلسطينية، وأن استعادة فتح لعافيتها وقوتها يشكل قوة للشعب الفلسطيني (الاستقلال، غزة، 2016/10/6).

من جهة أخرى، فإن كشف السلطات في قطاع غزة عن خلية سرية ترتبط بالطيراوي ودحلان (الجزيرة نت 2016/5/3؛ وعرب 48، 2016/5/4) تسعى لشيطنة قطاع غزة وحماس في عيون الفلسطينيين والمصريين والعالم، قد أثار قلقا متزايدا لدى حماس من الدور الخطير الذي يلعبه دحلان. والخلية التي أعلن البردويل عنها كانت تخطط لاغتيال شخصيات فتحاوية (محسوبة على

عباس) أمثال أحمد نصر، ومأمون سويدان، وجمال كايد، وعماد الآغا، وجميعهم محافظون عينهم عباس.

والخلية متهمة بتسجيل مقاطع فيديو تتضمن تهديدات للنظام المصري ولعباس باسم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). ويظهر أن القبض على هذه الخلية، وتسليم حماس عددا من الوثائق المتعلقة بالخلية إلى عباس، عبر عن سعي حماس لإظهار مصداقيتها، ولعله أيضا كان مصدر طمأنة لعباس.

***

وأخيرا، فإن التحدي الأكبر الذي تواجهه فتح لا يتعلق بحماس، وإنما يتعلق بثلاث أزمات أساسية: الأولى مرتبطة بالرؤية والمسار السياسي وإعادة عمل مراجعة جادة لمسار التسوية السلمية وتجربة المنظمة والسلطة لإعادة توجيه البوصلة باتجاه خدمة المشروع الوطني الفلسطيني.

والثانية مرتبطة بالبنى الداخلية والتنظيمية لفتح ومعالجة ما أصابها من ترهل وفساد.

والثالثة مرتبطة بالقيادة وما تحتاجه من تجديد ودماء شابة وعلاج مرحلة ما بعد عباس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/21

٤٩. مستقبل "فتح": حركة تحرّر أم حزب السلطة؟

هاني المصري

بعد أسبوع بالتمام والكمال، في التاسع والعشرين من هذا الشهر، يُفترض أن يُعقد مؤتمر حركة «فتح» السابع، ومع ذلك لا يزال الحوار جاريًا حول عقده أو تأجيله. الشيء الوحيد الذي يمكن أن يحول دون عقد المؤتمر في موعده يتمثل بوقوع أحداث أمنية كبيرة، مثل تنفيذ اغتيالات، أو عمليات ضد مقار السلطة، أو ضد قوات الاحتلال (وهذه مستبعَدة)، أو منع حضور أعضاء المؤتمر من غزة والخارج.

السبب في استمرار هذا الحوار أن المؤتمر لن يؤدي، على الأغلب، وفق المعطيات والتحضيرات، إلى إعادة «فتح» بوصفها حركة تحرّر وطني، بل يمكن أن يؤدي إلى تحويلها بصورة أكبر إلى حزب السلطة في الضفة الفلسطينية (والأصح في بقاياها).

لن يعود محمد دحلان ومجموعته ممن يُطلق عليهم «المتجنّحون» برغم أن عودتهم مطلب ألحّت عليه اللجنة الرباعية العربية، وأدّى عدم الاستجابة له إلى غضب في العواصم العربية المعنية، وإلى عقد سلسلة من الندوات في منطقة عين السخنة في مصر، وسط إشارة لتعامل القاهرة مع الفلسطينيين مباشرة من دون قيادتهم ومؤسساتهم.

كما أدى عدم الاستجابة لمطلب الرباعية إلى إبلاغ الأردن لمن يعنيه الأمر أن مشاركة فلسطينيين ممن يحملون الجنسية الأردنية كأعضاء في مؤتمر «فتح» تُعَرِّضُهم لخطر سحب الرقم الوطني، بسبب اعتبار عمّان أن مشاركة كهذه تمثل ازدواجية في الجنسية والولاء. وذلك خلافًا لما كان يجري في السابق، حيث كانت السلطات الأردنية تغضّ النظر عن هذا الأمر، بينما تمنعه الآن في ظل الخلافات حول ما جاء في خطة الرباعية العربية. مع ذلك، فقد تعهّد الأردن بالسماح لأعضاء المؤتمر الآخرين بالمرور عبر أراضي المملكة إلى الضفة الفلسطينية، مثلما تعهدت «حماس» بالسماح لأعضاء المؤتمر من قطاع غزة بالمرور عبر معبر بيت حانون (وقد بدأوا بالتوافد إلى رام الله)، إضافة إلى تعهّد إسرائيل بذلك.

كتبت سابقًا، وأكرر في هذه المقالة، أن دحلان ومجموعته إن كانوا مرفوضين من «فتح»، لأنها وقفت مع الرئيس ضد عودتهم، فلن ينفعهم ضغط عربي، بل عليهم البحث عن طريق آخر. فالتدخل العربي سرّع في إبعادهم عن «فتح»، وعليهم الآن أن يشكلوا حركة جديدة ويطرحوا ما في جعبتهم إذا كان لديهم جديد، بدلًا من تكرار الحديث عن وحدة «فتح» من دون التطرق إلى أسس القيام بذلك ولا إلى برنامج ما بعد «الوحدة»: هل الغاية أن يسيروا على النهج الذي أوصلنا إلى ما نحن فيه أم ماذا؟

بكل أسف، فإن ما يطغى على مؤتمر «فتح» يتّصل بعضوية الحاضرين، لجهة من ثُبّت ومن استُبْعِد، ولناحية منع «المتجنّحين» من حضوره، حتى من كان منهم عضواً في المجلس التشريعي أو المجلس الثوري للحركة. وهناك جدل غير معقول حتى حول منع أعضاء منتخبين من مؤتمرات الأقاليم من حضور المؤتمر، في مخالفة صارخة لأسس وتقاليد العمل الديموقراطي. فحتى «المتجنّحين» لهم حقوق وعليهم واجبات، وأي استبعاد لهم يجب أن يكون وفق الأصول واللوائح!

ما ميّز «فتح» أنها كانت حركة واسعة، لدرجة أنه سبق أن قيل في الماضي إن كل فلسطيني لا ينتمي إلى فصيل آخر هو جزء من حركة «فتح»، وإن لم ينتم مباشرة إليها. وهذا ما جعل «فتح» حركة الشعب الفلسطيني التي جسّدت الوطنية الفلسطينية، والتي اتسعت للتيارات الوطنية والقومية والدينية واليسارية. وعندما أصبحت حزب السلطة وذابت فيها وطغى على أعضائها الموظفون، لدرجة بات معها جميع أعضاء المجلس الثوري باستثناء ثلاثة أو أربعة أعضاء من الموظفين الذين يتقاضون راتبًا. وهذا الأمر حوّل «فتح» إلى حزب «موظفي السلطة» وليس حركة الشعب الفلسطيني. وقد بدأ هذا منذ توقيع اتفاق أوسلو وإقامة السلطة على أنقاض المنظمة، مع أنها كان من المفترض أن تكون أداة من أدواتها.

كنا نأمل ولا يزال لدينا بصيصٌ من الأمل أن يكون المؤتمر فرصة (قد لا تتكرّر) لاستنهاض «فتح» وإعادة الروح إليها بوصفها حركة تحرر وطني أساسًا، وبصورة تمكّنها من الأخذ في الحسبان وجود سلطة لها متطلباتها الخاصة، لكن على أساس الحاجة الملحّة إلى إعادة النظر في شكل هذه السلطة وطبيعتها ومهماتها ووظائفها والتزاماتها، السياسية منها والأمنية والاقتصادية، المترتبة على اتفاق أوسلو. وبرغم أن هذه ليست مهمة «فتحاوية» فقط، بل مسؤولية الفلسطينيين جميعًا، إلا أن المؤتمر يأتي ليفاقم من عملية تحويل «فتح» إلى حزب للسلطة، في وقت غدت فيه السلطة وكيلًا عند الاحتلال وليس عند الشعب الفلسطيني، لا سيما بعدما فشل برنامجها الذي ينص على أن تكون سلطة مؤقتة قادرة على إنهاء الاحتلال وإقامة دولة مستقلة. إذ أصبحت السلطة ترتيبًا دائمًا يجسّد حكمًا ذاتيًا خاضعًا للسيادة الإسرائيلية، من دون أفق سياسي ولا خطة عملية لتغيير هذا الواقع.

هكذا، يُغفل المؤتمر مراجعة التجربة الفلسطينية – تجربة «فتح» تحديدًا – خصوصًا منذ اتفاق أوسلو حتى الآن، لجهة استخلاص الدروس والعبر، ومن أجل وضع البرنامج السياسي القادر على تغيير الواقع الذي يترسّخ فيه الاحتلال ويزداد فيه حجم الاستيطان ومدى الحصار وتُقطّع فيه أوصال الضفة ويتعمّق معه الانقسام الوطني وتُهمّش نتيجته القضية الفلسطينية ويتواصل فيه تآكل الشرعيات والمؤسسات التابعة للسلطة. وعلى العكس مما تقتضيه المصلحة الوطنية، نلاحظ أن البرنامج السياسي لم يُناقش حتى الآن، بل وضعته اللجنة السياسية ولم يكن يشكّل أحد أساسيات التحضير للمؤتمر، ما يعني أنه أمر هامشي وأقرب إلى «الإكسسوار»، وهو ما يرجّح أن يُعيد المؤتمر إنتاج ما هو قائم، مع ما يعنيه ذلك من استمرار بل تفاقم الكارثة التي نعيشها.

برغم مسؤولية الرئيس محمود عباس أولًا والقيادة الفلسطينية ثانيًا عما جرى ويجري، إلا أن هذا لا يعفي الآخرين من مسؤوليتهم عما وصلت إليه الأمور وعما يمكن أن تصل إليه مستقبلاً، لأنهم صمتوا و/أو باركوا ما آلت إليه الأمور. أما اليوم، فالكثير منهم بدأ بالصراخ لأنه لم يجد اسمه في قوائم المؤتمر. بات النقاش متمحوراً حول حضور المشاركين، على حساب أولوية حضور القضية الفلسطينية ومستلزماتها الراهنة والمقبلة.

فلسطين بحاجة إلى تشكيل جبهة للإنقاذ الوطني تضمّ المخلصين والعقلاء والوطنيين كافة في «فتح» ومختلف الفصائل الأخرى، وفي صفوف الفلسطينيين في الداخل والشتات، لأن القضية الوطنية تواجه خطرًا لم يعُد يملك الفلسطينيون في مقابله الكثير من ترف تضييع الوقت والفرص.

السفير، بيروت، 2016/11/22

٥٠. المؤتمر العام لحركة فتح خروج من الأزمة أم شرعنة الخلاف؟

د. صبحي عسيلة

تمر حركة فتح الفلسطينية بأزمة شديدة ربما تكون الأخطر في تاريخ الحركة منذ ولادتها السرية في أكتوبر عام 1957 ثم انطلاقتها الرسمية على يد الراحل ياسر عرفات في عام 1965. ومع أن تلك الأزمة ترجع بداياتها للسنوات الأخيرة في حياة الرئيس ياسر عرفات، إلا أن الشعور بوطأة تلك الأزمة تعاظم لدى أعضاء الحركة منذ رحيله. إذ كان قادرا بكاريزميته على احتواء المشكلات أو الأزمات التي تمر بها فتح أو على الأقل التعامل معها بما لا يخل بكيانها. وكان تراجع نصيب حركة فتح في مواجهة الفصائل الأخرى خاصة حماس في الانتخابات التي أجريت قبل أكثر من عقد من الزمن واحدة من أهم تجليات الوضع المأزوم الذي مرت وتمر به الحركة. ومع تأزم الحركة تأزمت منظمة التحرير الفلسطينية، بل وتأزم الوضع الفلسطيني برمته. ومع الدعوة التي أطلقها الرئيس محمود عباس لعقد مؤتمر حركة فتح السابع تتجدد الآمال في خروج الحركة من أزمتها، ومع ذلك فإن السؤال الأهم المطروح حاليا، ليس على فتح فقط، ولكن على كل المعنيين بالأوضاع الفلسطينية، هل يساهم المؤتمر السابع في حلحلة أزمة الحركة؟ وهل ما زال لدى الحركة ما يؤهلها للتعامل مع أزمتها ويؤهلها أيضا للقيام بدورها التاريخي في الساحة الداخلية الفلسطينية وفي قيادة الفلسطينيين نحو إقامة الدولة الفلسطينية؟

الصراع داخل فتح

مثلت فتح منذ نشأتها جبهة عريضة أو بالأحرى بوتقة انصهرت فيها كل التيارات الفلسطينية بصرف النظر عن انتماءاتها الفكرية والإيديولوجية، وتناقل الفلسطينيون مقولة أن "من لا تنظيم له فإن فتح تنظيمه". وكان ذلك أحد أهم العوامل التي ساعدت في نجاح وقيادتها للعمل الفلسطيني بمستوييه المسلح والسلمي. واستطاعت من خلال الحفاظ على منهجها والالتزام به التعامل مع بعض الأزمات التي واجهتها داخليا. إذ شهدت الحركة ما يمكن توصيفه بست أزمات كانت تعبيرا عن محاولات انشقاق من جانب بعض أعضائها. وقد بدأت تلك الأزمات بأزمة ما عرف بتنظيم الكويت في عام 1965، ثم تمرد أبو عبيده في عام 1967، ثم أزمة التنظيم في لبنان عام 1972، ثم أزمة الانشقاق فيما عرف بفتح المجلس الثوري في أعقاب حرب 1973، ثم حركة الانشقاق الأكبر في عام 1982 التي حاولت إنشاء ما سمي فتح الانتفاضة. حتى جاءت أزمة يوليو 2004 بغزة. حيث تم اختطاف اللواء غازي الجبالي علي يد مجموعات مسلحة قيل إنها محسوبة على حركة فتح وتلتها عمليات أخرى شبيهة وضح معها أن ثمة تيارين يتصارعان في فتح هما تيار الرئيس عرفات ومؤيديه مثل

هاني الحسن وجبريل الرجوب، وتيار العقيد محمد دحلان ومعه محمود عباس ونبيل عمرو. وقد سيطر ذلك الصراع على المشهد الفلسطيني خلال السنتين الأخيرتين للرئيس عرفات، كما عبر عن نفسه في مناسبات عديدة لعل أهمها اضطرار الرئيس عرفات قبول تعيين أبو مازن رئيسا للوزراء وقبول دحلان في منصب وزير دولة لشئون الأمن. وبينما بقي تيار الرئيس عرفات متماسكا حتى بعد رحيل عرفات، فإن التيار الآخر شهد افتراقا بين أقطابه الثلاثة أبو مازن ودحلان ونبيل عمرو، نتيجة اعتراض الأخيرين على مواقف وسياسات أبو مازن. وبدأ أن أبو مازن يقترب من أقطاب تيار الرئيس عرفات، ومن ثم زاد الشقاق بينه وبين دحلان وصولا إلى فصل دحلان من اللجنة المركزية لفتح في عام 2011، والتراشق الإعلامي الحاد بينه وبين أبو مازن بشكل علني عبر الصحف وشاشات التليفزيون. حيث شن الرئيس أبو مازن خلال خطاب ألقاه في مارس 2014 هجوما شديدا على دحلان اتهمه فيه بالفساد وبالضلوع في الاغتيالات والعمالة لإسرائيل كما ألمح لدور ما لدحلان في وفاة الرئيس عرفات. وهو ما دفع دحلان للرد ومهاجمة أبو مازن وأسرته، واتهمه بالتواطؤ والفساد، كما شكك في قدرته على قيادة حركة فتح والسلطة الفلسطينية.

أهمية المؤتمر العام للحركة

وفي الواقع فإن المؤتمر العام لحركة فتح يعد أحد أهم الأسس في بناء الحركة، وهو أهم فعاليات الحركة، كونه يعني بمناقشة الوضع الداخلي، كما أنه هو المنوط به اختيار قائدها العام، وأعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري. وطبقا للمادة 43 من النظام الأساسيّ للحركة فإن المؤتمر العام يعقد مرة كل خمس سنوات بدعوة من اللجنة المركزية، ويجوز تأجيل انعقاده لظروف قاهرة بقرار من المجلس الثوري. ولم تتمكن الحركة من الالتزام الحرفي بنص تلك المادة بسبب الظروف التي مرت بها بل والتي مرت بها المنطقة برمتها، فعقد المؤتمر أحيانا قبل مرور الخمس سنوات وأحيانا تجاوز تلك الفترة بكثير. فبينما يعتبر المؤتمر الذي عقد في عام 1964 هو المؤتمر الأول، فإن المؤتمر الثاني عقد في عام 1967، والثالث في عام 1971، والرابع في عام 1980، والخامس في عام 1988، والسادس في عام 2009. وكان من المفترض أن يعقد المؤتمر السابع في عام 2014، إلا أن ظروف الحرب الإسرائيلية على غزة وعدم انجاز الاستحقاقات التي يجب أن تسبق عقد المؤتمر مثل انتخابات الأقاليم ناهيك عن غياب الإرادة السياسية لعقد المؤتمر، كل ذلك حال دون عقده في موعده. ثم جاء قرار اللجنة المركزية بعد أشهر قليلة من توقيع 47 عضواً (من أصل 81 هم إجمالي أعضاء المجلس) من أعضاء المجلس الثوري على وثيقة تطالب بعقد اجتماع طارئ للمجلس وتحديد

موعد لعقد المؤتمر العام السابع لحركة فتح، من أجل حل مشاكلها الداخلية، مهددين باتخاذ خطوات لاحقة في حال لم تتم الاستجابة إلى طلبهم.

تدهور شعبية فتح

وفيما يتصل بانعكاس أزمة فتح الداخلية على تواجدها في الشارع الفلسطيني، فإنه على الرغم من خسارتها الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عام 2006 في مواجهة حركة حماس، فإن الحركة استفادت من الانقلاب الذي قامت به حماس، حيث بدا أن الرأي العام بدأ في الانحياز للحركة وأصبح يفضلها في أعقاب ذلك الانقلاب في مواجهة حماس، بيد أن شعبية الحركة بدأت في التراجع بشكل واضح خلال السنوات التالية وحتى الأن. إذا تشير الاستطلاعات الدورية التي يجريها المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، إلى أن شعبية فتح وصلت في سبتمبر 2007 إلى 48% مقابل 31% لحماس، ثم بدأت تلك الشعبية في التراجع لتصل في ديسمبر 2010 إلى 44% ثم إلى 43% في ديسمبر 2011 ثم إلى 36% في ديسمبر 2012 ثم إلى 34% في ديسمبر 2014 وهي النسبة ذاتها التي تم تسجيلها في استطلاع المركز في أبريل 2016. خلال العشرة سنوات الأخيرة إذا فقدت حركة فتح حوالي 30% من شعبيتها لدى الرأي العام الفلسطيني، وهو الأمر الذي يؤكد عمق الأزمة التي تواجهها فتح على المستويين التنظيمي والشعبي، ويضع في الوقت نفسه علامات استفهام كثيرة وكبيرة حول قدرة المؤتمر العام السابع للحركة على التعامل بفعالية مع أزمة الحركة بمستوييها.

مؤتمر لشرعنة الخلاف

على الرغم من أن المؤتمر العام السابع للحركة مطلوب منه أو متوقع منه أن يناقش أزمة فتح ويضع الرؤى الكفيلة بالتعامل معها وانتخاب هياكلها المؤسسية مثل اللجنة المركزية والمجلس الثوري، فإن التخوف الأكبر والاحتمال الأرجح هو أن يركز المؤتمر فقط على استكمال هياكل الحركة بعيدا عن دحلان وأنصاره. إذ يرى كثير من المهتمين بالقضية الفلسطينية وما يدور في الساحة الداخلية وخاصة داخل فتح أن الدعوة للمؤتمر لم تأت إلا لتنفيذ مهمة واحدة وهي تثبيت الخلاف بين أبو مازن ودحلان وشرعنة استبعاد الأخير وأنصاره من خلال المؤتمر العام الذي سيعقد للمرة الأولى داخل المقاطعة في رام الله، بما يزيد شكوك دحلان وأنصاره نظرا لطبيعة الحاضرين في المؤتمر والذي من المتوقع أن يكونوا من أنصار الرئيس أبو مازن باعتباره المتحكم في الدعوة للمؤتمر، ناهيك عن الصعوبات التي تحول دون حضور فتحاويو الخارج، وفتحاويو غزة الذين خرجوا

في تظاهرات في أكتوبر 2016 منددين باستمرار الخلاف بين دحلان وأبو مازن، ومحذرين من عقد المؤتمر العام باعتباره مؤتمر "انشقاقي" يهدف لإقصاء "المناضلين" والاستفراد بالمشهد الفتحاوي والفلسطيني، كما قام عدد منهم بحرق صور أبو مازن. وفي هذا السياق يرى الكاتب الفلسطيني طلال عوكل أن المؤتمر لن يكون قادرا على حل مشكلات فتح الحقيقية تماما كما فشل المؤتمر السادس في تلك المهمة وأنه سيكرس للصراع مع تيار محمد دحلان بما من شأنه تعميق أزمة فتح. كما أن هناك من المحللين الفلسطينيين من يضيف ويؤكد أن المشكلة تظل في أن أبو مازن لا يريد المصالحة مع محمد دحلان بدليل أن الحركة دعت للمؤتمر قبل تحقيق المصالحة مع دحلان التي بوسعها توفير بيئة أفضل تساعد في إنجاح المؤتمر.

خلاصة القول أن محمد دحلان بات الرقم الصعب في معادلة إصلاح فتح، فبدون حل الأزمة بينه وبين أبو مازن فسيكون من الصعب إن لم يكن من المستحيل التعامل مع المشكلات الحقيقية للحركة. ويظل بقاء الأزمة بين دحلان وأبو مازن التعبير الأكبر والأكثر وضوحا عن الأزمة الداخلية الحقيقية داخل فتح. فالأزمة أبعد من أن تكون مرتبطة بالرجلين ولكنها في الحقيقة تعبير عن أزمة حقيقة عنوانها صراع الأجيال داخل الحركة وعدم استعداد قادة الحركة الأكبر سنا لإتاحة الفرصة لأجيال أخرى والأهم عدم استعدادهم للتفاعل الإيجابي مع أفكار ورؤى أخرى داخل الحركة، ناهيك عن مشكلة تغليب المصالح الشخصية وإعلائها على المصلحة العليا للحركة، فيما ينظر إليه أجيال كثيرة في الحركة باعتباره تخليا عن تاريخ الحركة التي استوعبت الجميع بصرف النظر عن انتماءاتهم واحتوائهم حتى في حال ارتكبوا أخطاء، حيث كان الهدف الأول والأخير لقادتها في ظل الرئيس ياسر عرفات هو الحفاظ على تماسكها ووحدتها، ولعل ذلك ما يدفع دولا عربية في مقدمتها مصر للضغط في اتجاه ضرورة التوصل إلى المصالحة بين أبو مازن ودحلان للحفاظ على حركة فتح وتهيئتها للانتخابات المقبلة في مواجهة حماس، خدمة للهدف الأساسي المتمثل في تدعيم الجبهة الفلسطينية للتعامل مع استحقاقات وتحديات إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. فالساحة الفلسطينية لم تعد تحتمل انقسامات وصراعات داخلية أكثر مما هي عليه الآن. وفي كل الأحوال فإن المؤتمر السابع سيظل نقطة فارقة في تاريخ الحركة سيكون لها ما قبلها وما بعدها، فإما ينهي معاناة فتح، وإما يكرسها (وهذا هو الاحتمال المرجح) ويكون أحد أسباب اشتعالها وانفتاحها على سيناريوهات أكثر مأساوية للحركة ومن ثم للقضية الفلسطينية.

مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية _ القاهرة، 2016/11/21

٥١. فوز ترامب فرصة أخيرة لـ "فتح"

صالح النعامي

من أسفٍ، إن انعقاد المؤتمر السابع لحركة التحرّر الوطني الفلسطيني (فتح)، نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، والترتيبات القضائية والإدارية التي تمت، حتى الآن، تمهيداً له، تعكس بشكل فج تغليب الأجندة الشخصية لرئيس الحركة ورئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، على المتطلبات التي كان على الحركة تأمينها، لوقف تراجع القضية الوطنية الفلسطينية، ومواجهة المخاطر غير المسبوقة التي تحدق بالشعب الفلسطيني، فقد تم تصميم المؤتمر ليمثل شهادة وفاة للقيادي المفصول من الحركة، محمد دحلان، ومعسكره، حيث منحت محكمة السلطة العليا عباس الحق في نزع الحصانة عن نواب الحركة في المجلس التشريعي من معسكر دحلان. وفي المقابل، لا يبدو أن المؤتمر سيعالج، بشكل جدي، التداعيات الكارثية للبرنامج السياسي الذي أملاه عباس على الحركة والشعب الفلسطيني، والتحديات التي يفرضها سلوك حكومة اليمين المتطرف في تل أبيب، والتي يغري سلوك عباس قادتها بمزيدٍ من الخطوات لتهويد الأرض الفلسطينية. فمؤتمر "فتح" ينعقد في ظل حالة الهيجان التي هيمنت على الائتلاف الإسرائيلي اليميني الحاكم، برئاسة بنيامين نتنياهو، في أعقاب فوز المرشح الجمهوري، دونالد ترامب، برئاسة الولايات المتحدة. فاليمين الديني في تل أبيب تعاطى مع فوز ترامب بوصفه "معجزة إلهية"، وهناك من يتوقع أن يسلك الرئيس الأميركي المنتخب مع الفلسطينيين سلوك يوشع بن نون، الذي قضى على العمالقة.

من هنا، يتوجب على منظمي مؤتمر "فتح" أن يعوا حجم التحدّي، وأن يحرصوا على أن يسفر عن قراراتٍ تصلح لتكون رداً مناسباً على التحول الكبير في بيئة الصراع الذي مثله فوز ترامب، والذي لا يزيل فقط الممانعة الأميركية للتوسع في المشروع الاستيطاني، بل إنه يحفز الصهاينة على حسم مصير الأراضي الفلسطينية المحتلة بأسرع وقت. كان على "فتح" أن تستشعر الخطر الناجم عن الساكن الجديد في البيت الأبيض الذي سبق لمستشارين له أن تنافسوا على تقديم النصائح لإسرائيل بضم الضفة الغربية، وتغيير واقع الصراع مرة وللأبد. فبدلاً من الانشغال بالخلاف الشخصي بين عباس ودحلان، والذي لا يعني الشعب الفلسطيني في شيء، كان على قادة "فتح" أن يخلوا بأنفسهم، ويتخيلوا خريطة الضفة الغربية بعد عام على مؤتمرهم العام، في ظل الاستنفار الصهيوني لاستغلال فوز ترامب.

فوز ترامب وما يحدثه من تحول على بيئة الصراع مع الكيان الصهيوني يمنح "فتح" التي تسيطر على السلطة الفلسطينية فرصةً ذهبية لتغيير قواعد العلاقة مع هذا الكيان واعتماد أصول جديدة للمواجهة معه، مع كل ما يتطلبه الأمر من تحرّر من إرث عباس.

بإمكان مؤتمر "فتح" أن يقلب الطاولة على الكيان الصهيوني، ويحوّل فوز ترامب من فرصةٍ للمحتل الغاصب إلى كابوس. فعلى قادة "فتح" وأعضاء مؤتمرها العام أن يستندوا إلى مواقف الحكومة الصهيونية، في تسويغ إعلان إنهاء خيار المفاوضات العبثية سبيلاً لحل الصراع والخلاص من الاحتلال المرفّه (Dluxe Occupation)، الذي يوفره وجود السلطة الفلسطينية للصهاينة، والقائم على الجمع بين السيطرة على الأرض المحتلة واستغلالها في التوسع الاستيطاني، وفي الوقت ذاته يعفيهم من التبعات والمسؤوليات التي يفرضها القانون الدولي على القوى المحتلة، ولا سيما تأمين الخدمات للشعب الواقع تحت الاحتلال، إلى جانب دور السلطة حاجزاً يحول دون ممارسة الشعب الفلسطيني حقه المشروع في مقاومة الاحتلال.

على مؤتمر "فتح" أن يبادر إلى تحسين مكانة الشعب الفلسطيني في معادلة الصراع، من خلال حرمان الكيان الصهيوني من الأوراق الرابحة التي منحها اتفاق أوسلو وإعلان حل السلطة الفلسطينية، وإجبار إسرائيل على مواجهة تبعات إصرارها على مواصلة الاحتلال، إلى جانب تبني نهجٍ آخر، يعتمد المقاومة السياسية والدبلوماسية الحقيقية والجادة بشكلٍ يقلص هامش المناورة أمام الاحتلال، ويدفعه إلى مواجهة تبعات غطرسته. فوز ترامب يحسّن من قدرة "فتح" على تسويغ اعتماد هذا النهج، حيث أنه بالإمكان الإيضاح للمجتمع الدولي أن المواقف التي يعبر عنها فريق ترامب من الصراع، وما تبعها من تحركاتٍ صهيونيةٍ، لحسم مصير الأرض الفلسطينية تفرض على الفلسطينيين اعتماد قواعد مواجهة جديدة، واستخدام أدوات غير التي صبت، حتى الآن، في صالح المحتل.

ولا شك أن حالة التوجس والقلق التي تعصف بكثير من دوائر صنع القرار في العالم من العهد الجديد في واشنطن ستساعد "فتح" على إقناع المجتمع الدولي باستراتيجيتها الجديدة التي يتوجب أيضاً، أن تشمل ملاحقة إسرائيل في المحافل الدولية بشكل جدّي. إلى جانب اعتماد وسائل مقاومة شعبية حقيقية وذات مصداقية في الداخل ضد المشروع الاستيطاني. ولا حاجة للقول إن الرد العنيف المتوقع للاحتلال سيمنح الفلسطينيين الحق في ردٍّ مقاوم مسلح، بشرط أن يتم ضبط المقاومة المسلحة، بحيث لا تسهم في تجنيد المجتمع الدولي ضد الفلسطينيين، بحيث يتم استهداف جنود الاحتلال والمستوطنين داخل الضفة الغربية.

لا يوجد ترف خيارات أخرى، إنها فرصة "فتح" الأخيرة لتكون ذات صلةٍ حقيقية بالقضية الوطنية، ولتخرج من دائرة التوظيف الهاذي لعباس وأجنداته الخاصة، فلا يجدر بهذه الحركة التي فجرت النضال الوطني الفلسطيني ضد الاحتلال أن تربط مصيرها وتوجهاتها بعباس الذي يوشك على الرحيل، بعدما تبيّن حجم الضرر الذي ألحقه مساره السياسي بالشعب وقضيته. فلم يعد هناك مسوّغ

لوجود سلطة تتعاون أمنياً مع الاحتلال، وتسمح له ولقوى إقليمية عربية بفرض فيتو على المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام الداخلي.

مؤتمر "فتح" مطالبٌ بتوظيف فوز ترامب فرصة لإسدال الستار على مرحلةٍ بائسةٍ في التاريخ الفلسطيني، وأن تجعله مركباً من مركبات بيئةٍ، تساعد على ولادة مرحلة جديدة، تشكل بداية النهاية للاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2016/11/22

٥٢. يهود أميركا مذهولون.. وفي إسرائيل مطمئنون

حلمي موسى

منذ اللحظة الأولى لإعلان فوز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة، برزَ على الفور نوعٌ من التناقض بين أنصار إسرائيل، فاليمين الإسرائيلي هلّل وطبّل لهذا الانتصار العظيم الذي اعتبروه انتصاراً لمنظومة القيم الفاشية التي يؤمنون بها، بل إن قادةً مثل زعيم «البيت اليهودي» نفتالي بينت، قال إن فوز ترامب يعتبر نهايةً لفكرة «حل الدولتين»، وبالتالي نهاية بائسة لفكرة الدولة الفلسطينية.

ولكن كان في أميركا تيارٌ يهودي رأى أن فوز ترامب أخرج من باطن أميركا أسوأ ما فيها، وهو ما صنع نوعاً من «وحدة العنصريين» مع اليمين الإسرائيلي.

والواقع أن الخلاف بين تيار يهودي أميركي واسع وبين اليمين الإسرائيلي كان بارزاً منذ وقت طويل، حينما تحالف هذا اليمين، خصوصاً الأشدّ تطرفاً منه، مع المحافظين الجدد ومع أنصار «حزب الشاي» في الحزب الجمهوري.

غير أن هذا الخلاف لم يخرج في الغالب عن بعض التلميحات والإشارات لأن الخطر لم يكن داهماً. لكن الحال تغيّر مع وصول ترامب إلى الحكم من جهة ومع التعيينات التي أعلنها حتى الآن، وهي في الغالب لعنصريين مشهورين، يخشاهم جداً يهود أميركا.

وهكذا، فإن المعلّق في «يديعوت» يارون لوندن كتب أن «إسرائيل لا تتأثر بتعيين عنصريين لا ساميين في مناصب عليا في إدارة ترامب، ولا احتجاج على ذلك. أولاً، ليس بأيدينا أن نغيّر هذا، فتعلقنا المطلق بالولايات المتحدة يفرض علينا أن نعضّ على نواجذنا ونكبح أنفسنا».

أما ثانياً، فكتب لوندن أن «الفكر الذي يتبنى التفوّق الأبيض يتناسب ومصالح حكومتنا. فإذا كان نفور رجال ترامب من العرب يفوق نفورهم من اليهود (الليبراليين، رجال وول ستريت، الصحافيين من

الشاطئ الشرقي، محبي السود، أصدقاء هيلاري) فإننا نكون عقدنا صفقة غير سيئة. فترامب ورفاقه يرون في إسرائيل موقعاً متقدماً في مواجهة البرابرة، وهم ليسوا دقيقي التشخيص».

ولاحظ لوندن أنه «يسود في الصهيونية على كل أجنحتها فكرٌ يرى أن منسوباً معيناً من اللاسامية يَحسُن للمشروع الصهيوني. وبحدة أكبر: اللاسامية هي مثيرة الصهيونية وحليفتها. فاليهود بجموعهم ينزحون من أماكن سكنهم فقط عندما يهتزّ وضعهم الاقتصادي وأمنهم الشخصي. اليهود بجموعهم يُدفعون إلى هنا ولا ينجذبون إلى هنا. فليس بوسع الأمنية لبلاد صهيون والقدس أن تحرك ملايين اليهود إلى بلاد أمانيهم والتمسك بأراضيها».

وقد أشارت «هآرتس» إلى أن إسرائيل واليمين اليهودي في أميركا يصفحان عن اللاسامية التي يثيرها ترامب. وكانت منظمة صهاينة أميركا، وهي تمثل اليمين اليهودي، قد تجنّدت مؤخراً للدفاع عن ستيف بانون، وهو مدير حملة ترامب الذي تمّ مؤخراً تعيينه مستشاراً كبيراً في البيت الأبيض رغم مواقفه اللاسامية. وطبعاً، كان خلف حملة التأييد لبانون الملياردير اليهودي الأميركي شلدون أدلسون الذي يرعى كلّاً من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب على حد سواء. كما انضم للحملة السفير الإسرائيلي في واشنطن، رون دريمر، المقرب جداً من نتنياهو. وكان لهذه الحملة أن سحبت البساط من تحت حملة مضادة يقوم بها يهود أميركيون يتذكرون جيداً ماضي بانون اللاسامي.

وعلى الرغم من أن بانون مؤيدٌ كبير للاتجاهات العنصرية المتطرفة، فإن الجناح اليميني من يهود أميركا واليمين الإسرائيلي يغفرون له ذلك طالما أنه يؤيد الاستيطان ويعارض الاتفاق النووي مع إيران ويناهض أنصار حركة المقاطعة BDS.

غير أن هذا الغفران يهدد بتوسيع شقّ الخلاف بين أجنحة يهود أميركا التي بينها جناح كبير يرفض «العنصرية البيضاء» والعداء للأجانب ويصرّ على مواصلة القيم الليبرالية. ويرى معلقون أن القطيعة بين التيار الليبرالي اليهودي واليمين اليهودي في أميركا وربما مع إسرائيل قد تصير كاملة ويصعب التراجع عنها.

سرعة تأييد اليمين اليهودي الأميركي لعنصرية ترامب، أثارت غضب جماعات واسعة من يهود أميركا رغم استمرار الصمت من جانب حتى جماعات مثل «إيباك».

وكتب بيتر باينريت أن «اهتمام منظمات يهودية في أميركا بالدفاع عن نتنياهو أكبر من اهتمامها بأمن يهود أميركا». فالكثير من يهود أميركا لا يرون في ترامب مجرد خصم سياسي بل يعتبرونه شخصاً يعرّض للخطر النسيج الاجتماعي والقيم الديموقراطية ومستقبل أميركا.

وبحسب «هآرتس»، يشعر معظم يهود أميركا بأن الأرض ترتعد تحت أقدامهم، وهم يخافون من كونغرس جمهوري ومن محكمة عليا محافظة يمكنها أن تنكر حقوقا فردية وتمسّ بمنطلقات الهجرة وتفكك الجدار الفاصل بين الدين والدولة في أميركا.

ويعلم يهود كثيرون أن في محيط ترامب جوّ معاد لليهود وأن حملته الانتخابية أظهرت الأوكار التي كانت تستتر فيها اللاسامية منذ أكثر من خمسين عاماً. وقد أصاب تعيين بانون اليهود بالذهول لأنه اعتبر تأكيداً على أن ترامب لا يحاول تجميل أي شيء ولا يريد إخفاء تطلعاته.

ويشير يهود أميركيون إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية لا تتعامل مع اللاسامية في أميركا، التي خرجت من جحورها في ظل حملة ترامب، بوصفها خطراً، بل هناك من يرى أن من يعتبر ذلك خطراً لا بد أن يكون من أنصار اليسار الذي غدا في إسرائيل أقرب إلى الشتيمة. ويقولون إن إسرائيل تصمّ أذنيها عن سماع التعابير اللاسامية في تصريحات ومواقف كبار المسؤولين حول ترامب.

وفي نظر معلقين يهود، فإن التفسير الوحيد المتوفر هو أن حكم اليمين في إسرائيل وجه جهوده على مرّ السنين لاعتبار معارضة السياسة الإسرائيلية لا سامية واعتبار الانتقادات اليسارية لإسرائيل دليلاً على كراهية اليهود. وهذا ما أسهم في تنامي الاقتراب بين الفاشية اليهودية في إسرائيل وأميركا والفاشيات في العالم، وخصوصا في أميركا، التي يعتبر ترامب اليوم ممثلها الفعلي.

السفير، بيروت، 2016/11/22

٥٣. كاريكاتير:

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/20